من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت

1911 - 1961م

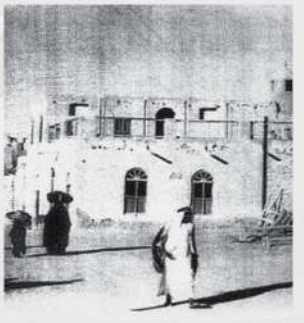

تأليف د. خالد يوسف الشطي

رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

الطبعة الأولى - ٢٠١٩م

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت

1911 - 1961م

المدرسة المباركية 1911م	الجمعية الخيرية 1913م
المدرسة الأحمدية 1921م	المكتبة الأهلية 1922م
النادي الأدبي 1924م	مدرسة السعادة للأيتام 1924م
جمعية الإرشاد الإسلامي 1952م	اللجنة الشعبية لجمع التبرعات 1954م
جمعية الكشافة الكويتية 1955م	جمعية المرشدات الكويتية 1960م

تأليف

د. خالد يوسف الشطي

رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

الطبعة الأولى - ٢٠١٩م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

عنوان الكتاب: العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون
اسم المؤلف: د. خالد يوسف الشطي
الناشر: مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار
ردمك: ISBN: 978-9921-9711-5-6
التاريخ: 2018/12/10

رقم الإيداع: 1936-2019
ردمك: ISBN: 978-9921-9711-5-6

حقوق الطبع محفوظة
لمركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الكتاب

- تصدير ٧
- المقدمة ٩
- مدخل إلى تاريخ العمل التطوعي والخيري بدولة الكويت ١١
- من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية ١٥
١- المدرسة المباركية ١٩١١م ١٧
٢- الجمعية الخيرية ١٩١٣م ٤١
٣- المدرسة الأحمدية ١٩٢١م ٥٧
٤- المكتبة الأهلية ١٩٢٢م ٧٣
٥- النادي الأدبي ١٩٢٤م ٨٩

٦- مدرسة السعادة للأيتام ١٩٢٤م ١٠٧

٧- جمعية الإرشاد الإسلامي ١٩٥٢م ١٢١

٨- اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ١٩٥٤م ١٤١

٩- جمعية الكشافة الكويتية ١٩٥٥م ١٥٧

١٠- جمعية المرشدات الكويتية ١٩٦٠م ١٧٥

١١ - خاتمة ١٨٩

١٢- المراجع ١٩٠

١٣ - من نحن ١٩٢

١٤ - إصدارات مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) ١٩٣

تصدير

يسر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) أن يقدم لكم مسيرة عدد من المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت منذ بداية تأسيسها في عام ١٩١١م، منذ إنشاء أول مؤسسة تطوعية وهي المدرسة المباركية؛ كمؤسسة أهلية تطوعية تعليمية، ثم المؤسسات التطوعية التي تلتها حتى عام ١٩٦١م عند استقلال دولة الكويت؛ راجين أن نكون قد ألقينا الضوء على العمل التطوعي المؤسسي في دولة الكويت في ذلك الزمان، والأمل يحدونا لاستكمال مسيرة المؤسسات التطوعية بعد ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا؛ حيث تمتاز دولة الكويت بمسيرتها التطوعية والإنسانية، وقد أطلقت عليها منظمة الأمم المتحدة لقب «مركز العمل الإنساني»، وأطلقت على سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «قائد العمل الإنساني». كما يسر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) أن يتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

للسيدة الفاضلة عائشة عبدالله حسن الرشيد

زوجة المرحوم يعقوب يوسف النفيسي، لمساهمتها الكريمة في طباعة هذا الكتاب الذي يوثق مسيرة عدد من المؤسسات التطوعية في دولة الكويت.

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

(فنار)

المقدمة

مرّ العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت بعدة مراحل منذ تأسيسها؛ فقد كان العمل التطوعي الفردي والجماعي سمة من سمات المجتمع الكويتي قديماً قبل إنشاء المؤسسات التطوعية والخيرية، وفي مطلع القرن العشرين بدأت تظهر مؤسسات تطوعية وخيرية تعبّر عن حب الكويت وأهلها للعمل التطوعي والخيري، وتُظهر تطور المجتمع الكويتي وزيادة عدد سكانه ورغبة من يعيش على ثراه في تطويره وتنميته؛ فكانت المدرسة المباركية أول تجربة للعمل التطوعي المؤسسي في دولة الكويت عام ١٩١١م؛ ثم ظهر بعدها العديد من المؤسسات المتميزة التي أسهمت مع الدولة للارتقاء بالمجتمع وتوفير احتياجاته، كما ظهرت العديد من النوادي الثقافية والأدبية والفكرية التطوعية والتي عبرت عن الحركة الثقافية والفكرية في دولة الكويت، والتي سنحاول توثيقها في الأيام القادمة بإذن الله، ويأتي هذا الإصدار ليقدم نبذة مختصرة عن عدد من هذه المؤسسات التطوعية والخيرية منذ بداية القرن العشرين إلى عام ١٩٦١م عند استقلال دولة الكويت، والتي ظهر بعدها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي بدأت تُشرف على جمعيات النفع العام التطوعية والخيرية، والتي سيتم - بإذن الله - توثيقها ضمن إصدار جديد يروي مسيرتها وإنجازاتها.

المؤلف
د. خالد يوسف الشطي

مدخل إلى تاريخ العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت

امتازت دولة الكويت بعملها التطوعي والإنساني عبر تاريخها الممتد منذ تأسيسها في عام ١٦١٣م؛ حيث عُرفت الكويت منذ ذلك الزمن البعيد بأعمالها التطوعية والإنسانية، ولم تكن في تلك الأيام مؤسسات تديرها، بل كانت أعمالاً جماعية أحياناً، وأعمالاً فردية أحياناً أخرى؛ أما الأعمال الجماعية فكانت تتمثل بما يسمى بالفزعة؛ حيث يفزع المجتمع الكويتي لأعمال تطوعية حينما تدعو الحاجة لها، كما يحدث عند الحروب والكوارث التي تُصيب البلاد، أو عند بناء السفن والرغبة في إنزالها إلى البحر، مما يتطلب جهوداً تطوعية جماعية يفزع لها رجال ونساء وشباب الكويت الذين يهرعون للقيام بذلك العمل التطوعي.

أما الأعمال الفردية التطوعية فكانت متنوعة؛ كبناء المساجد وإنشاء الكتاتيب الأهلية للتعليم، وإنشاء الأوقاف الخيرية والأثلاث والوصايا الخيرية، والقيام بأعمال التطبيب والعلاج، أو القيام برعاية ومساعدة الأسر الفقيرة من الأيتام والأرامل وضعاف الدخل، وكانت هذه الأعمال التطوعية والإنسانية داخل الكويت وخارجها، فقد عُرف عن أهل الكويت مساعدة الدول التي يمرون بها أثناء تجارتهم البرية أو البحرية، فقد بنوا فيها المساجد وقدموا المساعدات

للمحتاجين، واستمرت الأعمال التطوعية الفردية والجماعية العفوية، وشهد عام ١٩١١م تأسيس أول عمل تطوعي مؤسسي، عندما رغب أبناء الكويت في إنشاء وتأسيس مدارس تعليمية ومؤسسية لتعليم أبناء الكويت العلوم والمعارف، فأسسوا المدرسة المباركية التي تعدّ أول مؤسسة تطوعية أهلية تعليمية، ثم بادر المجتمع الكويتي بتأسيس العديد من المؤسسات التطوعية التعليمية والخيرية والثقافية للمساهمة في نهضة المجتمع وتنميته.

ولقد حرصنا في هذا الإصدار على توثيق عدد من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية التي تأسست منذ عام ١٩١١م حتى تأسيس وزارة الشؤون عام ١٩٦١م التي سمحت بتأسيس جمعيات النفع العام التطوعية والخيرية تحت مظلتها الرسمية،

أما قبل ذلك، ففي عام ١٩٥٤م تأسست دائرة الشؤون الاجتماعية كمؤسسة حكومية لتُشرف على المؤسسات التطوعية والخيرية، والتي كان يزيد عددها على خمسة عشر ناديا ومؤسسة وجمعية ثقافية وخيرية، كما قامت دائرة الشؤون أيضا بتقديم المساعدات للمحتاجين داخل الكويت وخارجها، والتي سنوثق مسيرتها في الأيام القادمة بإذن الله.

مبنى دائرة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٥٦م

وبعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١ تأسست وزارات الدولة ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتقوم بدور الإشراف والدعم للمؤسسات التطوعية والخيرية، حتى بلغ عددها اليوم ٥٠ جمعية خيرية وأكثر من ١٦٠ جمعية نفع عام وما يقارب من ١٠٠ مبرة خيرية، وأكثر من ٥٠٠ فريق تطوعي، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الحكومية ذات الشأن الإنساني، كما تقوم الشركات التجارية بدورها الرائد في مسؤوليتها الاجتماعية، كما يوجد في الكويت مئات الأوقاف الخيرية والأثلاث والوصايا الخيرية الأهلية التي تقوم بدورها الإنساني خير قيام، وهو ما يؤكد دور دولة الكويت الرائد في العمل الإنساني.

من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية
من عام ١٩١١م حتى عام ١٩٦١م

في مطلع القرن العشرين بدأت تظهر نواة مؤسسات تطوعية أهلية في دولة الكويت، كان أولها المدرسة المباركية؛ كمؤسسة تطوعية تعليمية أهلية، ثم ظهر بعدها الجمعية الخيرية في عام ١٩١٣م كأول جمعية خيرية كويتية؛ ثم بدأت تظهر في الكويت العديد من المؤسسات التطوعية الأهلية، منها ما هو متخصص في التعليم ومنها مؤسسات خيرية إنسانية، ومنها مؤسسات تتعلق بالجانب الثقافي والفكري والأدبي، كما ظهرت العديد من اللجان التطوعية المؤقتة التي أسسها أبناء الكويت في تقديم المساعدات داخل الكويت وخارجها والتي كان لها الدور الفاعل في العمل الإنساني والتي وثقنا عدداً منها في كتابنا العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون، ولعلنا نوثق بعضها الآخر في الأيام القادمة بإذن الله، أما هذا الإصدار فيوثق عدداً من المؤسسات التطوعية والخيرية منذ عام ١٩١١م إلى عام ١٩٦١م، ومن أوائل المؤسسات التطوعية التي تأسست في الكويت:

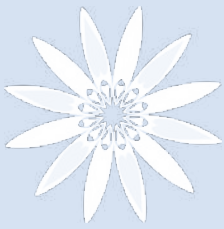

١

المدرسة المباركية

عـــام ١٩١١م

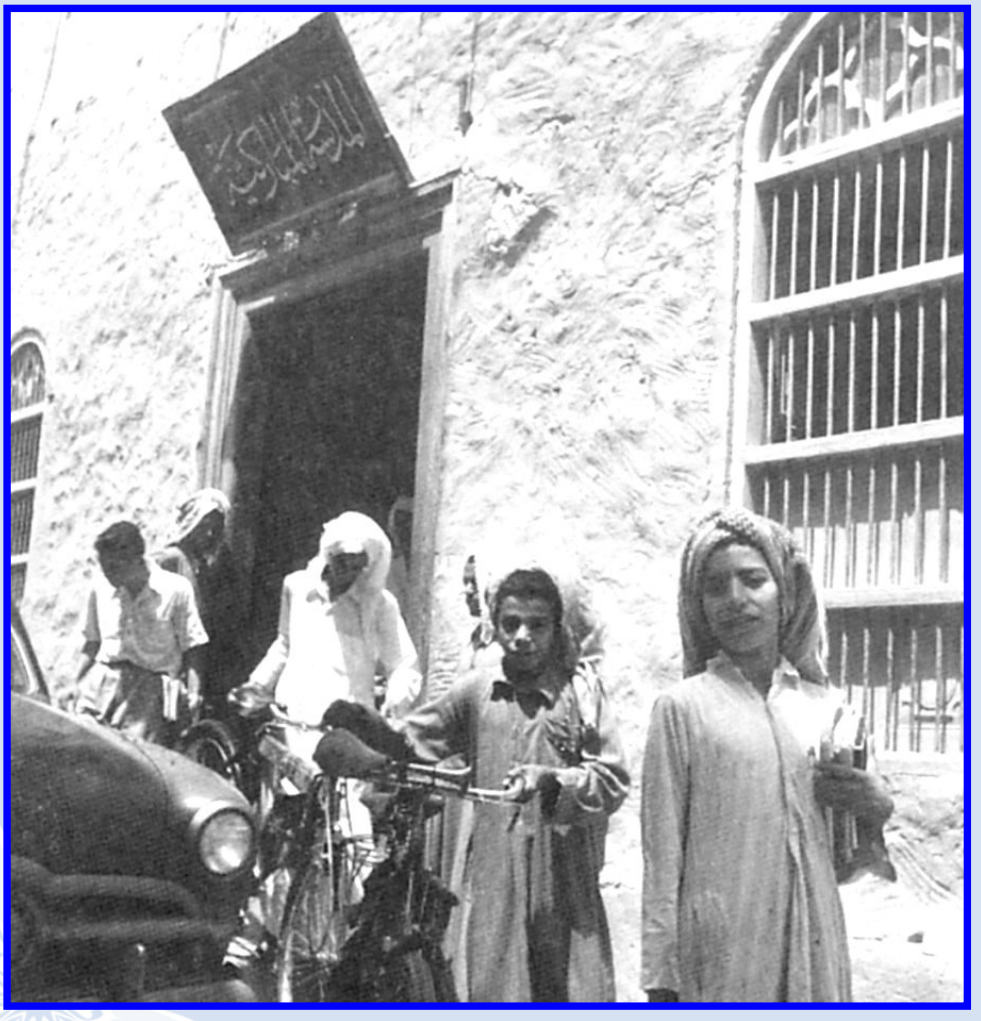

بداية التعليم في الكويت:

كان التعليم في الكويت قديماً عبارة عن جهود تطوعية فردية، فقد أسس عدد من أبناء الكويت مدارس أهلية تسمى « الكتاتيب» وقاموا بجهود كبيرة في تعليم أبناء الكويت العلوم النافعة والتي كانت تقتصر على القرآن الكريم واللغة العربية وبعض مبادئ الحساب، ومع تزايد عدد أبناء الكويت برزت الحاجة إلى إنشاء مدارس أهلية نظامية تقوم بالتعليم، وتُضيف علوم أخرى كالتاريخ والفقه الإسلامي وعلوم الحساب واللغة العربية، وغيرها من العلوم المتنوعة التي برزت الحاجة لإضافتها في مناهج التعليم.

نموذج لكتاتيب طلاب الكويت قديماً

كما أظهرت مجموعة من نساء الكويت المتطوعات لتأسيس كتاتيب لتعليم الفتيات، وقد قمن بدور كبير في تعليم بنات الكويت في ذلك الزمان.

المُلاّ في الكُتّاب مع الطلاب

نموذج لكتاتيب البنات في الكويت قديماً

قصة بداية تأسيس المدرسة المباركية

في ليلة المولد النبوي ١٢ ربيع الأول ١٣٢٨هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩١٠م اجتمع عدد من علماء ووجهاء الكويت في ديوان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، يستذكرون العبر والدروس في هذا المولد العظيم للنبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الذي دعا إلى العلم والأخلاق والقيم الحميدة، فدعا الشيخ ياسين الطبطبائي إلى ضرورة إنشاء وتأسيس مدارس نظامية تعليمية تستوعب أبناء الكويت الذين أصبحت الكتاتيب الأهلية لا تكفي أعدادهم المتزايدة ولا تُلبي احتياجاتهم التعليمية من المواد والمقررات الدراسية، وكان

طلاب المدرسة المباركية في ساحاتها

الطلاب في الفصول الدراسية

الأنشطة الرياضية في المدرسة المباركية

● يوسف بن عيسى القناعي

لكلام الشيخ ياسين الطبطبائي أثر إيجابي على الجالسين، ما دعا الشيخ يوسف بن عيسى القناعي للمبادرة إلى تجهيز ورقة الاكتتاب الخيري التي اعتاد أهل الكويت على إعدادها عند الأزمات وعند احتياج أهل الكويت لها.

الموافقة على تأسيس المدرسة:

اتجه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي للشيخ ناصر المبارك الصباح، وهو ابن حاكم الكويت الشيخ مبارك الكبير، وعرض عليه فكرة إنشاء المدرسة المباركية، فوافق على تأسيسها بعد مشاورة والده حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الكبير، كما أبدى الشيخ مبارك موافقته على التبرع بريع بعض مزارع النخيل في العراق التي يمتلكها آل الصباح، لتسيير وتشغيل المدرسة.

● الشيخ مبارك الصباح

رئيس مجلس إدارة المدرسة:

أصبح الشيخ ناصر المبارك الصباح هو رئيس المدرسة المباركية، حيث يقوم بالإشراف عليها ومتابعة أمورها، ثم خلفه بعد ذلك السيد حمد الخالد الخضير منذ عام ١٩١٢م إلى عام ١٩٣٦م، حينما تأسست دائرة المعارف، والتي هي بمثابة وزارة التعليم.

● الشيخ ناصر المبارك

تبرعات المدرسة:

افتتح الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ورقة الاكتتاب من خلال تبرعه بمبلغ خمسين روبية، وكان لا يملك ذلك المبلغ، واعتبره دَيْناً عليه، ثم انطلق إلى أصدقائه من تجار الكويت لدعوتهم إلى التبرع لإنشاء المدرسة.

فتبرع شملان بن علي آل سيف الرومي بـ ٥٠٠ روبية وتبرع حمد الخالد الخضير بـ٥٠٠ روبية وإبراهيم المضف بـ ٥٠٠ روبية، وتم تمرير ورقة الاكتتاب على تجار الكويت والمحسنين فكان إجمالي التبرعات (١٢٥٠٠) روبية، وتبرعت عائلة الخالد بالأرض لبناء المدرسة، وتبرعت السيدة سبيكة الخالد بأرض ملاصقة لتلك الأرض لتوسعة مساحة بناء المدرسة، وتشكلت لجنة لجمع التبرعات لاستكمال المبلغ المطلوب للبناء، وأرسلت اللجنة رسالة للمحسِنَيْن السيد جاسم الإبراهيم والسيد عبدالرحمن الإبراهيم المقيمَيْن في الهند للتجارة، فتبرع السيد جاسم الإبراهيم بمبلغ ٣٠٠٠٠ روبية وتبرع السيد عبدالرحمن الإبراهيم بـ ٢٠٠٠٠ روبية، وتم استكمال المبلغ المطلوب، بل زاد المبلغ عن المطلوب، وتم تشكيل لجنة لاستثمار المبلغ الفائض والصرف من أرباحه على تسيير المدرسة.

بناء المدرسة:

تم البدء في البناء في محرم ١٣٢٩هـ وتم الانتهاء من البناء في رمضان ١٣٢٩هـ الموافق ١٩١١م، وافتتحت المدرسة أبوابها للتعليم في ١ محرم ١٣٣٠هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩١١م وتم تسمية المدرسة بالمباركية نسبة إلى أمير دولة الكويت في ذلك الزمان الشيخ مبارك الصباح.

مدراء المدرسة:

- تم تعيين أول ناظر ومدير للمدرسة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي واستمر في إدارتها ثلاثة أعوام ١٩١١ - ١٩١٤م
- يوسف بن حمود ١٩١٤-١٩١٥م
- السيد عمر عاصم ١٩١٥-١٩١٧م
- عبدالعزيز الرشيد ١٩١٧-١٩١٩م
- السيد عمر عاصم عاد مرة أخرى لإدارة المدرسة واستمر حتى عام ١٩٢٦م
- السيد محمد الخراشي المنفلوطي ١٩٢٦م
- السيد عمر عاصم ١٩٢٦-١٩٣٦م

● يوسف بن عيسى القناعي

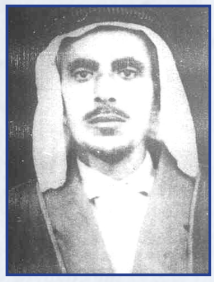
● يوسف بن حمود

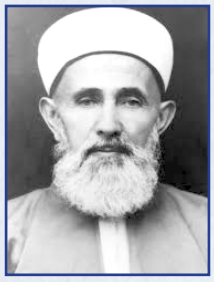
● عمر عاصم الحسني

● عبدالعزيز الرشيد

وبعد انتقال المدرسة للإدارة الحكومية عام ١٩٣٦م تولى إدارة المدرسة كلاً من :

- أحمد شهاب الدين
- كامل بنقسلي
- أحمد إسماعيل
- محمد علي رشدي
- عبدالمجيد مصطفى
- محمد أحمد عبده
- صالح جمال محمد
- عبدالملك الناشف

لجنة إدارة أموال المدرسة:

تم تشكيل لجنة مالية للمدرسة تُعنى بإدارة الأموال والصرف على المدرسة، وتكونت اللجنة من السادة حمد الخالد (أميناً للصندوق) وعضوين هما السيد شملان بن علي آل سيف الرومي، والسيد أحمد الحميضي.

● حمد الخالد

● شملان بن علي آل سيف

● أحمد الحميضي

عائلة الخالد تشرف على استثمار أموال المدرسة:

وقد تم استثمار أموال الجمعية لدى عائلة الخالد الكرام الذين لهم أيادي بيضاء في الكويت، وقد امتدحهم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بقوله:

إنْ قيل من هم في الكويت أولي المكارم والمحامد
الطيبون المحسنون على المدارس والمساجد
الراحمون الثابتون على المبادئ والمقاصد
لأجبتهم هذي الصفات تجمعت في آل خالد

وقد استثمر آل خالد أموال المدرسة في استثمارات عدة؛ حيث تم شراء المحلات التجارية ومجموعة من السفن واستثمارها، ليتم صرف ريع تلك المشاريع على مصاريف المدرسة، ولقد وثقت عائلة الخالد أعمال هذه اللجنة ومسيرة المدرسة خلال سنوات عطائها بجمع الوثائق والمستندات الخاصة بالمدرسة والتي حرصت عائلة الخالد على جمعها وإصدارها في كتاب بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الكويتية.

واستمرت المدرسة في إدارة شؤونها الأهلية والمالية حتى عام ١٩٣٦م عندما أسّست الكويت دائرة المعارف وهي بمثابة وزارة التربية والتعليم، لتنتقل المدرسة المباركية من الإدارة الأهلية إلى الإدارة الحكومية.

المدرسون في المدرسة المباركية:

درّس العديد من علماء الكويت ومربيها في المدرسة المباركية أثناء الإدارة الأهلية من ١٩١١ إلى عام ١٩٣٦م، كما قَدِم إلى الكويت عدد من المعلمين والعلماء الذين درّسوا فيها أيضاً، ومن مدرسي المدرسة المباركية تلك الفترة:

- الشيخ أحمد الخميس
- عبدالملك بن صالح المبيض
- الأديب محمود شوقي الأيوبي
- خليفة بن خميس
- عبدالمحسن عبدالله البحر
- عثمان عبداللطيف العثمان
- عبدالرحمن علي الدعيج
- محمد بن علي الإسماعيل
- إدريس بن جاسم الإدريس
- محمد عبدالله الوهيب
- عبدالعزيز محمد العتيقي
- عبدالله عبداللطيف العمر
- الشيخ عبدالله محمد النوري
- راشد السيف
- هاشم سيد أحمد
- عقاب الخطيب
- خالد المسلّم
- عبدالرحمن الرويّح
- ملا صالح العدساني
- الشيخ أحمد السيد عمر
- محمد أحمد الحرمي
- جمعة بن جودر
- يوسف العمر
- عبدالعزيز الفارس
- سالم الحسينان
- محمد زكريا الأنصاري
- عيسى مطر
- سعد المجرن
- حجي جاسم الحجي
- الشيخ محمد النوري
- حمود ملا علي
- يوسف الحسن
- هاشم عبدالوهاب
- أحمد البشر الرومي
- عبدالمجيد محمد
- خالد النصرالله
- هاشم البدر

وغيرهم من أبناء الكويت الذين ورد ذكرهم في كتاب مربون من بلدي لمؤلفه د. عبدالمحسن الخرافي، وكتاب علماء الكويت في ثلاثة قرون لمؤلفه الباحث السيد عدنان الرومي، وغيرهما من الكتب والمراجع التي وثقت أسماء من قاموا بالتدريس في المدرسة المباركية من أبناء دولة الكويت، كما حضر عدد من العلماء والمدرسين من العالم العربي والإسلامي للتدريس في هذه المدرسة.

أما المدرّسون الذين قدموا للكويت للتعليم فيها ودرّسوا في المدرسة المباركية في بداية تأسيسها، منهم:

- الشيخ حافظ وهبة المصري
- الشيخ عبدالعزيز بن حمد المبارك الإحسائي
- الشيخ نجم الدين الهندي
- السيد عبدالقادر البغدادي
- الشيخ محمود الهيتي

الرسوم الدراسية:

كان الطالب الميسور مادياً يدفع مبلغ روبيتين، والطالب متوسط الحال يدفع روبية واحدة، والطالب ضعيف الدخل يدرس مجاناً في المدرسة.

موظفو المدرسة:

قام عدد من أبناء الكويت بالعمل في المدرسة المباركية منذ تأسيسها في عام ١٩١٢م، حيث بذلوا جهوداً كبيرة ومشكورة في خدمة المدرسة ومدرسيها وطلابها.

وفي كتاب توثيقي للمدرسة بمناسبة مرور ٥٠ عام على تأسيسها تم ذِكر السيد محمد بن سيّار، الذي بذل جهوداً كبيرة منذ تأسيس المدرسة، فكان يقوم بأدوار كثيرة؛ مثل متابعة غياب الطلبة وحضورهم، ومتابعة الأعمال الإدارية للمدرسة.

السيد محمد بن سيّار يتحدث عن تاريخ المدرسة المباركية في إحدى لقاءاته

المنهج الدراسي:

كانت المقررات الدراسية في المدرسة المباركية تشتمل على القرآن الكريم، والتفسير، والعقيدة الإسلامية، والفقه والفرائض، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والحساب، ومبادئ الجغرافيا، ومبادئ الهندسة.

أما مواد اللغة العربية فكانت تشتمل على الإنشاء والمحفوظات والقواعد والإملاء والرسم والخط وأحياناً العَروض.

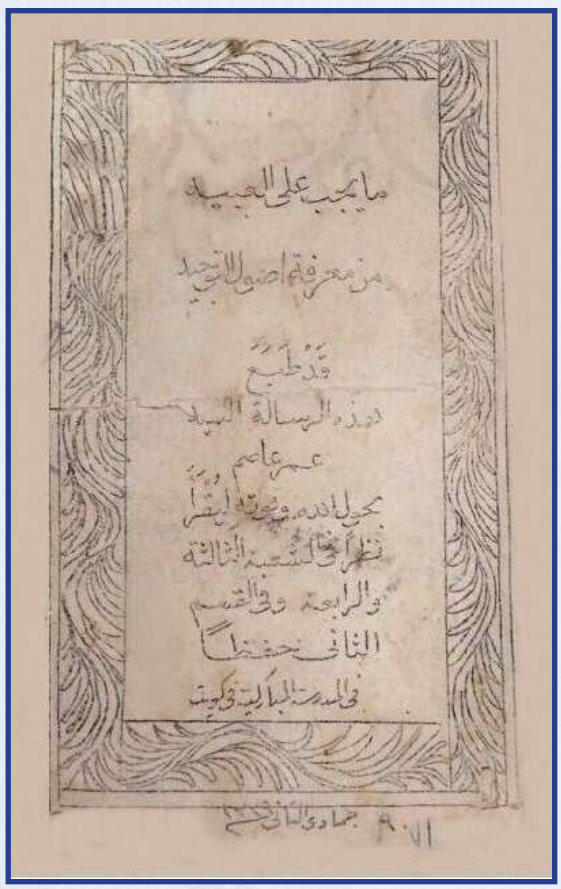

● كتاب التوحيد (مادة العقيدة الإسلامية) أحد مناهج المدرسة المباركية

أوقات الدراسة:

كانت الدراسة في المدرسة المباركية في الفترة الصباحية والمسائية، عبارة عن ثلاثة حصص صباحاً وحصتان مساءً، بين كل حصة وأخرى استراحة مدتها عشر دقائق، وكانت الدراسة طوال فترة السنة، عدا عطلة الربيع التي يقضيها الطلاب والمدرسون في الذهاب إلى البر للراحة والاستجمام، وكانت مدة الدراسة خمس سنوات.

الأنشطة الطلابية في المدرسة:

لقد كان لطلاب المدرسة المباركية أنشطة طلابية تطوعية في المدرسة، من ضمنها أنشطة ثقافية ورياضية وترفيهية، وكان للطلاب دور في عقد المحاضرات والاحتفالات في المناسبات الموسمية الوطنية والإسلامية؛ كما كان للكشافة في المدرسة المباركية دورٌ تطوعي بارز في أنشطة المدرسة.

وقد تطوع الطلاب مع مدرسيهم لجمع التبرعات أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية التي مرت بالكويت في تلك الفترة، مثل هطول الأمطار وتهدم البيوت وجمع التبرعات للدول الإسلامية المتضررة والمنكوبة مثل فلسطين ومصر والعراق، وكان جمع التبرعات يكون غالبا في المدرسة المباركية والأحمدية.

عدد طلاب المدرسة:

افتتحت المدرسة المباركية أبوابها عام ١٩١١م وسجّل فيها ٢٥٤ طالباً في السنة الأولى، وفي السنة الثانية بلغ عدد الطلاب ٣٤٦، وفي السنة الثالثة ٣٣٢ طالباً، وفي السنة الرابعة ٣٤١ طالباً، وفي السنوات التالية أصبح معدل الطلاب فيها في الذروة ٤٠٠ طالباً، وفي الحد الأدنى ١٦٠ طالباً؛ لأن عدداً كبيراً من الطلاب يتركون الدراسة ويتجهون للعمل في البحر والغوص على اللؤلؤ.

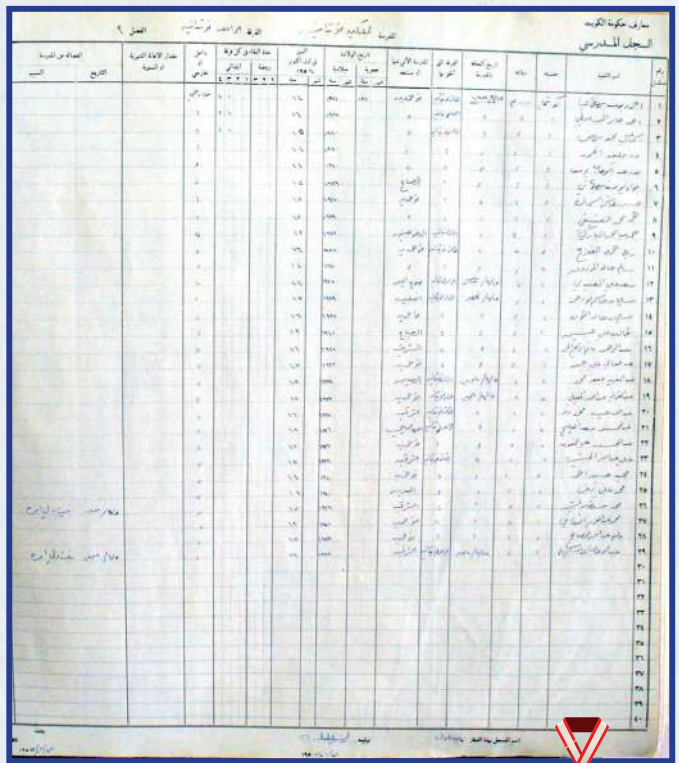

أسماء طلبة الصف الرابع الابتدائي في المدرسة المباركية

دخل المدرسة المباركية من الطلاب في
السنوات الخمس الأولى من تأسيسها
٥٠٠
٤٠٠
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
٣٥٨ ٢٥
٣٨١ ٨٥
٤٧١ ٢٥
٢٦٦ ٢٥
٣٤٢ ٢٥
الدخل بالروبية
السنوات الدراسية
١٣٠-١٣١ هـ
١٣١-١٣٢ هـ
١٣٢-١٣٣ هـ
١٣٣-١٣٤ هـ
١٣٤-١٣٥ هـ

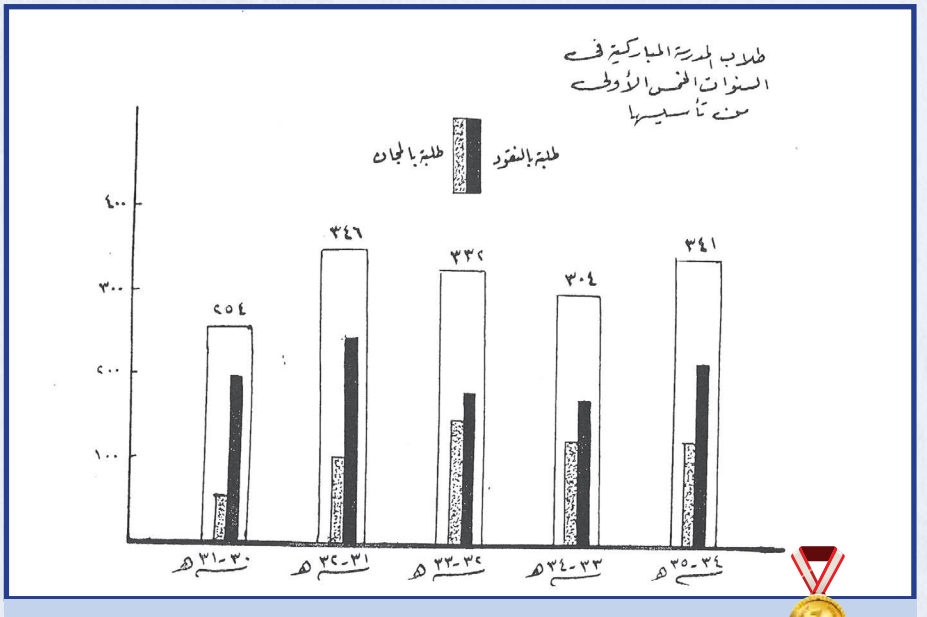
طلاب المدرسة المباركية في
السنوات الخمس الأولى
من تأسيسها
طلبة بالنقود
طلبة بالمجان
٤٠٠
٣٠٠
٢٠٠
١٠٠
٢٥٤
٣٤٦
٣٣٢
٣٠٤
٣٤١
١٣٠-١٣١ هـ
١٣١-١٣٢ هـ
١٣٢-١٣٣ هـ
١٣٣-١٣٤ هـ
١٣٤-١٣٥ هـ

انتقال المدرسة من الإدارة الأهلية إلى الإدارة الحكومية عام ١٩٣٦م:

تعثّرت المدرسة في سيرها مادياً، بسبب الأزمات المالية التي مرّت بها الكويت، مثل أزمة ظهور اللؤلؤ الصناعي، واضطرت المدرسة لغلق أبوابها عدة شهور ما دعا عددًا من رجالات الكويت للاجتماع وفرض زيادة في الضريبة التي يقدمها التجار للحكومة طوعاً بنسبة ٥,٤٪ على الواردات وتم زيادتها ٥,٠٪ لتصبح ٥٪ وليكون نسبة ٥,٠٪ لدعم التعليم في الكويت، وتم إنشاء دائرة المعارف وهي بمثابة وزارة التربية في عام ١٩٣٦م، وتحوّل التعليم في الكويت من الإدارة الأهلية إلى الإدارة الحكومية،

مبنى دائرة المعارف

مجلس إدارة المعارف:

وتشكل مجلس للمعارف بعضوية ١٢ عضوًا تم انتخابهم، برئاسة شرفية للشيخ عبدالله الجابر الصباح، وهم كل من:

-عبدالله الحمد الصقر.	- يوسف بن عيسى القناعي.
-خليفة شاهين الغانم	- سليمان خالد العدساني.
- مشعان الخضير الخالد.	- سيد علي سليمان السيد.
-مشاري حسن البدر.	- محمد أحمد الغانم.
- نصف بن يوسف النصف.	- أحمد خالد المشاري.
- سلطان إبراهيم الكليب.	- يوسف عبدالوهاب العدساني.

وقد ساهم عدد من أبناء الكويت في المشاركة في عضوية مجلس المعارف منذ عام ١٩٣٦م - حتى مطلع الستينات.

رئيس وأعضاء مجلس المعارف في أحد اجتماعاته

واستمرت الدراسة في مقر المدرسة المباركية بإدارة حكومية من عام ١٩٣٦م إلى عام ١٩٨٥م ثم تحول مقر المدرسة المباركية إلى مكتبة عامة - وهي المكتبة الوطنية (المركزية)- وتم تسمية إحدى مدارس الكويت الحديثة باسم المدرسة المباركية تخليداً لذكرى أول مدرسة تعليمية نظامية أهلية تطوعية في دولة الكويت .

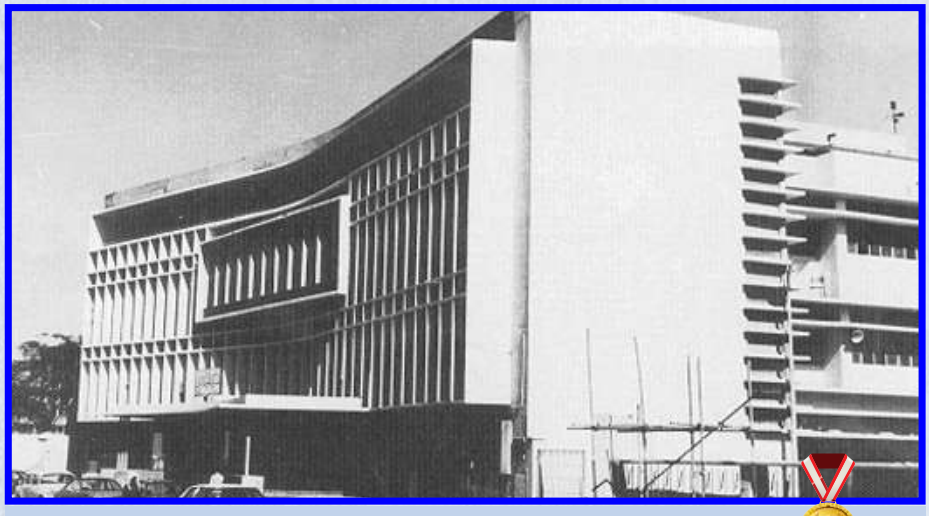

المدرسة المباركية التي تحولت إلى المكتبة الوطنية

مقر المدرسة المباركية حالياً في محافظة الفروانية

المراجع:

١- تاريخ التعليم في الكويت - دراسة توثيقية - مركز الدراسات والبحوث الكويتية .

٢- قصة التعليم في الكويت في نصف قرن - الشيخ عبدالله النوري .

٣- اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها .

٤- ١٠٠ عام من تاريخ التعليم النظامي في دولة الكويت - عبدالله خلف .

٥- المدرسة المباركية - بدر الزوير .

٦- تطور التعليم في الكويت - أ. فوزية العبدالغفور .

٧- صفحات من تاريخ الكويت - يوسف بن عيسى القناعي .

٨- أرشيف المدرسة الخيرية المباركية في وثائق الخالد - د. عبدالله يوسف الغنيم .

٩- مربون من بلدي - د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي .

١٠ - علماء الكويت في ثلاثة قرون - عدنان سالم الرومي .

١١- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د. خالد يوسف الشطي .

١٢- من هنا بدأت الكويت - عبدالله خالد الحاتم .

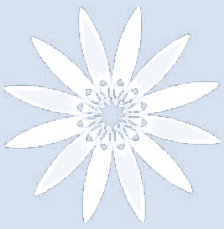

الجمعية الخيرية

عـــام ١٩١٣ م

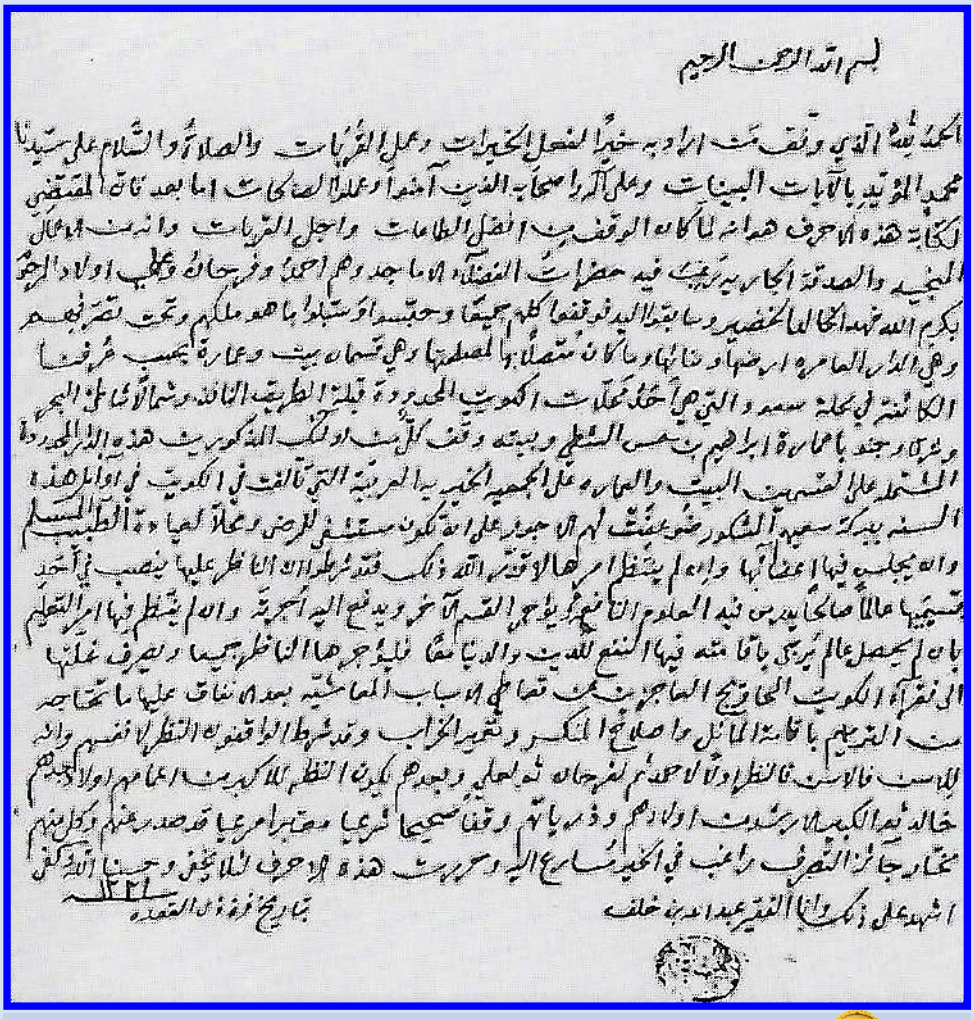

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق من اراد به خيرًا لفعل الخيرات وعمل القربات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالآيات البينات وعلى آله واصحابه الذين آمنوا وعملوا الصالحات اما بعد فان المقتضي لكتابة هذه الاحرف هو انه لما كان الوقف من افضل الطاعات واجل القربات وانه من اعمال البر والصدقة الجارية التي فيه حضرات الفضلاء الاماجد وهم احمد وفرحان وعلي اولاد الحاج بكرم الله عهد الخال الحضير وسابقا اليد فوقفوا كلهم جميعا وحبسوا وسبلوا ما هو ملكهم وتحت تصرفهم وهي الدار العامرة ارضها وبناؤها وما كان متصلا بها لمصلحتها وهي تسمى بيت وعمارة يعرف قرفنا الكائنة في محلة سمد والتي هي احدى محلات الكويت المحدودة قبلة الطريق النافذ وشمالا الى البحر وشرقا وجنوبا عمارة ابراهيم بن عيسى الشطي وبيته وقف كل من اولئك الكويت هذه الدار المحدودة المشتملة على الغرفتين البيت والعمارة على الجمعية الخيرية العربية التي تألفت في الكويت في اوائل هذه السنة بقرار سعادة الشكور ضو يعقوب لهم الامجد على ان تكون مستغلة للمرضى ومحلا لعيادة الطبيب المسلم وان يجلس فيها اعضاؤها وان لم يتنظم امرها الا وقد رأى الله ذلك فقد رأى الناظر عليها ينصب في احد تسميتها عالما صالحا يدرس فيه العلوم النافعة ويؤجر القسم الآخر ويدفع اليه اجرته وان لم ينتظم فيها امر التعليم بان لم يحصل عالم يرتضى باقامته فيها النفع للدين والدنيا فليؤجر هما الناظر جميعا ويصرف غلتها الى فقراء الكويت الحاضرين والعاجزين من قصاصي الاسباب المعاشية بعد ان ينفق عليها ما تحتاج من الترميم باقامة المائل واصلاح المنكسر وتغيير الخراب وقد شرط الواقفون النظر لانفسهم وانه للاسن فالاسن فالنظر اولا لاحدهم لفرحان ثم لعلي وبعدهم يكون النظر للاكبر من اعمامهم اولاد احمد هم خالد الكبير الاسن اولادهم وذرياتهم وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا مبرما مرعيا قد صدر عنهم وكل منهم مختار جائز التصرف راغب في الخير مسارع اليه وحررت هذه الاحرف للاخ وحسنا الله وكفى اشهد على ذلك وانا الفقير عبد الله بن خلف

بتاريخ غرة ذي القعدة ١٣٢٧هـ

وثيقة الوقف الخيري على الجمعية الخيرية

● فرحان فهد الخالد مؤسس الجمعية الخيرية *

تاريخ تأسيس الجمعية :

أسس فرحان فرحان الخالد مع ثُلّة من أبناء الكويت الجمعية الخيرية في شهر ربيع الأول الموافق فبراير عام ١٩١٣ وقيل في شهر ربيع الثاني الموافق مارس ١٩١٣م.

مؤسس ورئيس الجمعية :

أسّس الشاب فرحان فهد الخالد أول جمعية خيرية في دولة الكويت عام ١٩١٣م، وهي الجمعية الخيرية، وبذل فيها وقته وجهده وأمواله، وحث أبناء الكويت للمشاركة معه في إدارتها، كما دعا أهل الخير للتبرع لها، وقد قدمت الجمعية الكثير من

* رسم تقريبي لصورة فرحان فهد الخالد

المساعدات، ونفذّت العديد من الأنشطة والمشاريع الخيرية رغم قصر مدة استمرارها.

ولد فرحان فهد الخالد عام ١٨٧٨م ، وعُرف عنه المثابرة والنشاط والخلق الكريم والعطاء والإحسان.

تعرّف فرحان فهد الخالد على العديد من العلماء والمصلحين من العالم العربي خلال زياراته المتعددة لدول العالم العربي للتجارة والحج والدراسة في الأزهر الشريف، وسنحت له الفرصة في تلك الزيارات بالإطلاع على الجمعيات الخيرية في العالم العربي ومسؤوليها، مما شجعه على إنشاء جمعية خيرية في الكويت في عام ١٩١٣م.

وبعد تسعة أشهر من إنشاء الجمعية سافر فرحان إلى الهند للعلاج، لكنه لم ينجح في ذلك؛ مما اضطره للرجوع إلى الكويت، وفي طريق عودته في الباخرة تُوفي فأنزله ركاب الباخرة في ميناء بندر عباس (الإيراني) وتم دفنه فيه، وكان قد بلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً، قضاها في أعمال البر والخير والإحسان، وقد بلغ أهل الكويت خبر وفاته فحزنوا عليه حزناً شديداً، ورثاه القاضي عبدالمحسن البابطين بقصيدة يبين فيها مآثره، يقول في مطلعها:

إلى كم بنا تجري نوائب ذا الدهر

ثم يمدح فرحان قائلاً :

تقيٌ له وجه مُنير من التقى

يفوق على الشمس المنيرة والبدر

لقد بكت الدنيا عليه وإنها

يحق لها تبكي على ذلك الحُرَ

فلو كان يُفدّى في النفوس فديته

ولكنها لا بد من ذلك الأمر

ستبكيك يا عون الضعيف أرامل

فككتهم بالمال من أَسرةِ الفقر

ستبكيك يا فخر الزمان مدارس

بلغت بها أعلى السعادة والفخر

سبب تأسيس الجمعية:

تأثر فرحان الخالد بما رآه من جمعيات خيرية في العالم العربي والإسلامي، فقد كانت له زيارات متعددة لتلك الدول اطلع فيها على جهود العلماء والمصلحين ورواد الخير، كما اطلع على تلك الجمعيات وجهودها، وكان لزيارة العالم المصلح محمد رشيد رضا إلى الكويت عام ١٩١٢م الدور البارز في تشجيع أبناء الكويت على إتمام ذلك الأمر، لا سيما وأنه قد أسس جمعية الدعوة والإرشاد في مصر في نفس العام الذي زار فيه الكويت عام ١٩١٢م، كما كان لإنشاء الإرسالية الأمريكية في الكويت (المستشفى الأمريكاني) عام ١٩١٠، والذي كان يقوم بدور التنصير والدعوة إلى الديانة النصرانية الدور الكبير في تحفيز أبناء الكويت لصد تلك الدعوات والمحاولات.

أهداف الجمعية:

وزّعت الجمعية منشوراً يوضح أهداف الجمعية، كما أرسلته إلى المجلات العربية في العراق ومصر والشام، وكانت أهداف الجمعية:

١. إرسال طلاب العلم إلى الجامعات الإسلامية في البلاد العربية.

٢. جلب محدّث فاضل يعظ الناس.

٣. جلب طبيب وصيدلاني من المسلمين لمداواة الفقراء والمساكين وإعطائهم العلاجات المفترضة لذلك مجاناً.

٤ . توزيع الماء .

٥ . تجهيز موتى المسلمين الفقراء والغرباء .

حفل افتتاح الجمعية:

● الشيخ ناصر المبارك

تم افتتاح الجمعية في حفل كبير أقيم لتلك المناسبة ، وأُلقيت فيه خُطب من فضلاء الكويت ، وكان من بينهم علاّمة الكويت وفقيهها الشيخ عبدالله الخلف الدّحيان وقد ألقى فيها قصيدة يُشيد بالجمعية ومؤسسيها ، كما ألقى الشيخ ناصر المبارك الصباح خطبة قصيرة وأعقبها بتبرع كريم للجمعية ؛ ثم خطب مؤسس الجمعية الشاب فرحان فهد الخالد بكلمة جميلة ، وكان مما قال فيها :

ولا يخفى عليكم أن أسلافكم رحمهم الله – مع عدم امتدادهم– عمّروا المساجد وأوقفوا الأوقاف ، وأنتم خلف من سَلف ، فلا تكونوا أدنى منهم ، والله لا يضيع أجر المحسنين . . . وقال :

«عليكم أيها الإخوان بالتعاون على البر والتقوى ، واعلموا أن هذه أول جمعية أُسست في بلدنا لمساعدة إخواننا الفقراء والمساكين والأيتام» .

مقر الجمعية:

تبرع فرحان الخالد وإخوانه (أحمد وعلي) ببيت وقفاً، ليكون مقراً للجمعية والمستوصف والمكتبة وقاعة المحاضرات والتعليم.

وجاء في نص وثيقة الوقف ما ينص على الاستفادة من المقر للجمعية، وإذا حدث شيء للجمعية يتحول الوقف الخيري إلى مقر للتعليم، ثم بعد ذلك يكون لفقراء الكويت.

وهو ما حدث فعلياً، فقد أصبح الوقف فيما بعد مقراً للمدرسة الأحمدية التي تأسست في الكويت عام ١٩٢١م.

● علي الفهد الخالد أحد متبرعي
الوقف الخيري للجمعية الخيرية

أعضاء مجلس إدارة الجمعية:

١- فرحان فهد الخالد - رئيس الجمعية

٢- أحمد فهد الخالد - نائب الرئيس

٣- علي بن شملان آل سيف الرومي- عضو

٤- محمد بن شملان آل سيف الرومي-عضو

٥- علي إبراهيم الكليب- عضو

٦- مشاري عبدالعزيز الكليب - سكرتير الجمعية

● فرحان الفهد الخالد

● أحمد الفهد الخالد

● علي بن شملان آل سيف

● محمد بن شملان آل سيف

● علي إبراهيم الكليب

● مشاري عبدالعزيز الكليب

أنشطة الجمعية ومشاريعها:

انطلاقاً من أهداف الجمعية المُعلَنة في المنشور الذي تم توزيعه، انطلق فرحان وأعضاء الجمعية في جمع التبرعات للمشاريع المتنوعة، واستطاع فرحان الخالد أن يُقنع التجار وحكام الكويت بأهمية المشاريع المُعلنة، وقد جمعت الجمعية مبالغ كبيرة، ولا سيما بعد طفرة الأرباح التي حققّها تجار الكويت في الأعوام ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢م.

ومن أهم مشاريع الجمعية التي تم تنفيذها:

١- المستوصف الخيري:

افتتحت الجمعية مستوصفاً خيرياً وأحضرت له طبيبا تركيا من العراق اسمه د. أسعد أفندي، وأحضرت معه ممرضا، وتم شراء أدوية ومعدات طبية للمستوصف، أحضرتها الجمعية من مدينة بومبي في الهند بقيمة ٥٠٠٠ روبية.

٢- المكتبة العامة:

تم شراء العديد من الكتب كما تبرع عدد من أهل الكويت بكتب لتكون في المكتبة التي تم افتتاحها داخل مقر الجمعية.

٣- فصول تعليم الأمية:

افتتحت الجمعية فصولاً لتعليم الأُميّين القراءة والكتابة .

٤- واعظ الجمعية :

● الشيخ محمد الشنقيطي

طلبت الجمعية من الشيخ محمد الشنقيطي - مدير مدارس النجاة في الزبير في العراق- الحضور للكويت والتفرغ للوعظ والإرشاد وإلقاء محاضرات داخل الجمعية وفي مساجد الكويت .

٥- سقاية الماء:

وفرّت الجمعية سفينة خشبية (بوم) لإحضار الماء العذب من شط العرب لتوزيعه مجاناً في الكويت .

سفن خشبية تجلب المياه العذبة من شط العرب

٦- رعاية المساجد:

قامت الجمعية بترميم المساجد، وتوفير احتياجاتها، وجهّزت (سرير) نعش لمساجد الكويت، وتغسيل الموتى من الغرباء والفقراء ودفنهم، وذلك على نفقة الجمعية.

٧- التعريف بالإسلام:

أسلم عدد من غير المسلمين الوافدين للعمل في الكويت على يد أعضاء الجمعية، وقامت الجمعية بتعليمهم ورعايتهم ومساعدتهم.

٨- التطوع للجمعية:

فتحت الجمعية باب التطوع، فتطوع عدد من أعضاء الجمعية وأبناء الكويت للعمل مع طبيب وممرض المستوصف الخيري، وتقديم المساعدة لهما في تسيير أعمال المستوصف، منهم مساعد الكليب وعبدالحميد الصانع.

● مساعد عبدالعزيز الكليب

● عبدالحميد الصانع

توقف نشاط الجمعية:

استمرت الجمعية منذ تأسيسها في مطلع عام ١٩١٣ بالعمل بنشاط كبير وبمشاريع خيرية متعددة، واضطر مؤسس الجمعية ورئيسها بعد تسعة أشهر من تأسيسها للسفر إلى الهند للعلاج، وأناب عنه أخاه أحمد فهد الخالد، وبعد وفاته اضطرت الجمعية للتوقف لعدة أسباب، منها:

١. كان فرحان الخالد المحرك والداعم الرئيس للجمعية، وبعد سفره قلّ نشاط الجمعية.

٢. مرور الكويت بظروف سياسية أثناء حرب بريطانيا مع الدولة العثمانية، فقد كان لوجود الطبيب التركي والشيخ محمد الشنقيطي الداعمين للدولة العثمانية في المساجد والدواوين والمنتديات داخل الكويت دور في غضب المسؤولين البريطانيين في الكويت، وكانت الكويت آنذاك تحت الحماية البريطانية التي وقّعتها مع بريطانيا منذ عام ١٨٩٩م، مما اضطر الحكومة الكويتية إلى طلب مغادرة الطبيب التركي والشيخ الشنقيطي من الكويت.

٣. عدم استشارة الشباب من أعضاء الجمعية لكبار السن وبعض الوجهاء في الكويت لإنشاء الجمعية وكان ذلك سبباً في عدم رضى البعض عن هؤلاء، وكان سبباً في عدم دعمهم وتشجيعهم لاستمرار عمل الجمعية.

٤. حداثة العمل المؤسسي التطوعي والخيري في الكويت كان مدعاة لمحاربة البعض لتلك الأفكار والمبادرات الجديدة التي لم يعتد الناس عليها، ولا سيما ممن يحبون الاستمرار في الأصالة والتقليد ولا يشجعون التطوير والتجديد.

هذه بعض الأسباب التي أدّت إلى إغلاق الجمعية بعض مُضي سنة تقريباً على تأسيسها.

المراجع :

تحدث عدد من مؤرخي الكويت عن الجمعية الخيرية ومؤسسها فرحان الخالد، ومنهم :

١-تاريخ الكويت - الشيخ عبدالعزيز الرشيد .

٢- صفحات من تاريخ الكويت - الشيخ يوسف بن عيسى القناعي .

٣- من أعلام الكويت، فرحان بن فهد الخالد - سيف مرزوق الشملان .

٤- الجمعية الخيرية، وبواكير النهضة الحديثة في الكويت - بدر ناصر المطيري، .

٥- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون، د. خالد يوسف الشطي .

٦- قصة التعليم في الكويت في نصف قرن - الشيخ عبدالله النوري .

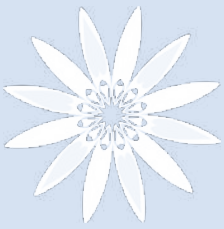

المدرسة الأحمدية

عـــام ١٩٢١ م

● الشيخ أحمد الجابر الصباح

مؤسس المدرسة الشيخ أحمد الجابر الصباح:

بعد أن أصبح الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكماً للكويت عام ١٩٢١ ، طلب من عالم الكويت وقاضيها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي تطوير التعليم وإدخال مواد جديدة مثل مادة الجغرافيا ، واللغة الإنجليزية ، وبعض المواد العصرية في المدرسة المباركية التي تُعدّ أول مدرسة نظامية أهلية ، فاتجه الشيخ يوسف بن عيسى إلى مسؤولي المدرسة المباركية لشرح الموضوع ، فاختلف المعلمون فيها على رأيين ؛ قسم يرى ضرورة المحافظة على مناهج التعليم فيها واستمرارها على ما هي عليه من الأصالة والتقليد ، والإبقاء على تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم ، وقسم آخر يرى التجديد والتحديث وذلك بإدخال مواد عصرية كالجغرافيا واللغة الإنجليزية

وغيرها من المواد، وازداد الخلاف الذي كاد يسبب اختلاف القلوب وتنافر النفوس، وفي مجلس السيد خلف النقيب الذي ضم عدد من رجالات الكويت تحدث الشيخ يوسف بن عيسى عن رغبة الشيخ أحمد الجابر في تطوير التعليم وإضافة مواد جديدة، وذكر اختلاف وجهات النظر بين معلمي المدرسة المباركية، وحيرته في عدم معرفة ما يخاطب به أمير البلاد، فتحدث الشيخ عبدالعزيز الرشيد وهو أحد علماء وأدباء الكويت، وكان مدرساً في المدرسة المباركية ومديراً لها أيضاً منذ عام ١٩١٧ - ١٩١٩، واقترح أهمية الحفاظ على تماسك المجتمع وتأليف القلوب واحترام وجهات النظر، وافتتاح مدرسة جديدة يختار المؤسسون ما يريدون فيها من مناهج، ويتركوا المدرسة المباركية على مناهجها وطريقة التدريس فيها.

فاستحسن الجالسون هذا الرأي ولقي قبولاً، وتم الاتفاق على تأسيس مدرسة جديدة بمناهج إضافية حديثة.

جمع التبرعات لبناء المدرسة:

وبدأ جمع التبرعات (الاكتتاب الخيري) في المجلس، وكان من بين الحضور في المجلس كل من حمد الصقر وأحمد الفهد الخالد وعبدالرحمن النقيب وأحمد الحميضي ومشعان الخضير ومرزوق الداود وسلطان إبراهيم الكليب، وتطوع سلطان إبراهيم الكليب على الفور لجمع التبرعات، واتجه الشيخ يوسف بن عيسى للشيخ

أحمد الجابر، وعرض عليه ما دار في المجلس فاستحسنه، وقال: أنا أدفع لكم سنوياً ألفي روبية؛ ثم بدأ جمع التبرعات فكان من المتبرعين عائلة الخالد ١٠٠٠ روبية، وخلف النقيب ٥٠٠ روبية، وأحمد الحميضي ٥٠٠ روبية، ويوسف بن عيسى، وآل الساير، وناصر البدر، وآل الزاحم كل منهم بـ ٢٠٠ روبية، وعبدالرحمن البحر ٢٥٠ روبية، وبلغ مجموع التبرعات (الاكتتاب) ١٣٠٠٠ روبية، على أن يُحَصل منهم سنوياً، كما تبرع عدد ممن أبناء وعوائل الكويت.

● عبدالعزيز الرشيد

● سلطان إبراهيم الكليب

وتبرعت عائلة الخالد بمقر الجمعية الخيرية، وتم بناء مبنى ملاصق لها وتوسعتها وتم تسمية المدرسة بإسم حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح (المدرسة الأحمدية)، وبلغ مجموع ما صُرِفَ على المدرسة

لتجهيزها ٧٥٠٠ روبية ، وقبل إقامة حفل افتتاح المدرسة عَلِمَ الشيخ أحمد الجابر بأن عدداً من أبناء الكويت من العلماء والوجهاء وبعض معلمو المدرسة الأحمدية رفضوا إنشاء هذه المدرسة الحديثة .

فدعاهم لاجتماع ، وبحث معهم منهج المدرسة الأحمدية ، فوافق البعض ، وطلب البعض الآخر إمهالهم فترة للتفكير والتشاور مع أهل الرأي وعلماء الدين ، ولم يمض أسبوعان حتى تم الاتفاق على افتتاح المدرسة وتشغيلها .

مقر المدرسة:

تبرعت عائلة الخالد بمقر المدرسة وهو المبنى الذي كانت فيه الجمعية الخيرية التي تأسست عام ١٩١٣ ، وتم بناء الأرض المقابلة لها ، لتوسعة المدرسة ، فأصبح مبنيان متقابلان يطلان على البحر مباشرة .

مبنى المدرسة الأحمدية

افتتاح المدرسة:

في ١٣٤٠هـ أواخر مايو ١٩٢١م أقيم حفل كبير لافتتاح المدرسة الأحمدية، وخطب العديد من العلماء والأدباء والوجهاء في حفل الافتتاح، كان منهم علامة الكويت الشيخ عبدالله الخلف الدّحيّان والشيخ عبدالعزيز الرشيد والشيخ يوسف بن عيسى القناعي وسلطان إبراهيم الكليب وغيرهم، وأنشد السيد كمال الدين النجفي الذي كان يزور الكويت وقت افتتاح المدرسة في حفل الافتتاح قصيدة، قال فيها:

أرض الكويت ألا أزدهي
فلقد نجحت بما رجوتِ
بُشراك في أبنائك
الذين بفضلهم نجحت
هم شيّدوا لك معهداً
للعلم فيه قدْ سموت
ما لاح صدق نهوضهم
إلا وقلتِ بما ارتضيت
العلم ينهض بالهداة
أرّخ وينهض بالكويت

مجلس إدارة المدرسة:

● مشاري عبدالعزيز الكليب

● مشعان خالد الخضير

● سلطان ابراهيم الكليب

● عبدالرحمن النقيب

● السيد علي السيد سليمان الرفاعي

تم اختيار عدد من أبناء الكويت ليكونوا أعضاء مجلس إدارة المدرسة وهم:

١- مشاري الكليب

٢- مشعان خالد الخضير

٣- سلطان ابراهيم الكليب

٤- عبدالرحمن النقيب

٥- السيد علي السيد سليمان الرفاعي

المعلمون في المدرسة الأحمدية:

بدأ التعيين في المدرسة، وكان من أوائل المعلمين فيها الشيخ عبدالعزيز الرشيد الذي اقترح إنشاء المدرسة، كما درّس فيها الشيخ أحمد الخميس والشيخ حافظ وهبه والأستاذ حجي جاسم الحجي وغيرهم، كما تم استدعاء مُدَرِسَيْن من مصر لتدريس اللغة الإنجليزية وهما الأستاذ عبدالحميد عبدالحليم والأستاذ عبدالرؤوف.

معلمو المدرسة الأحمدية مع عدد من الطلاب

المدرسة الأحمدية بريشة الفنان خالد النمش

المنهج الدراسي في المدرسة:

استمر التدريس في مناهج المدرسة المباركية، وتم إضافة اللغة الإنجليزية والجغرافيا والخط ومسك الدفاتر، لتكون ضمن مناهج المدرسة الأحمدية.

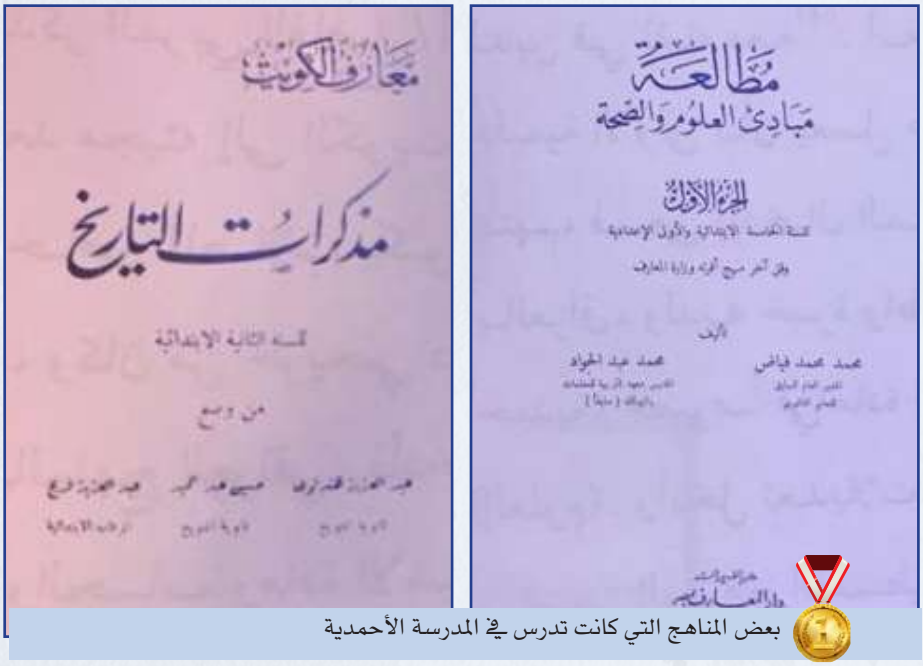

بعض المناهج التي كانت تدرس في المدرسة الأحمدية

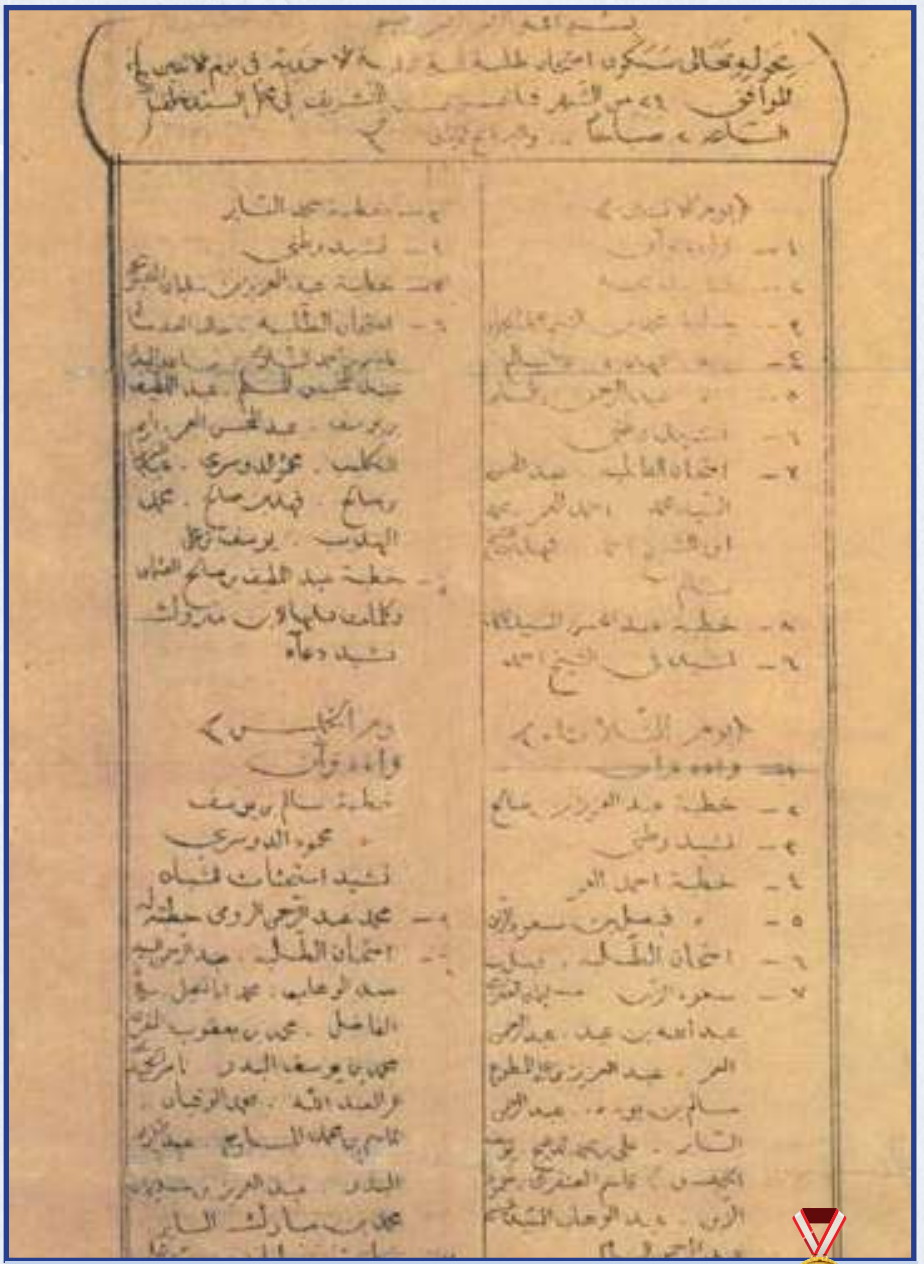

وثيقة توضح برامج اختبارات وفعاليات المدرسة الأحمدية

نجاح المدرسة:

ولإثبات نجاح المدرسة تم إقامة اختبارات للطلاب بحضور المعلمين والطلبة وأولياء الأمور والعلماء والوجهاء، وقد حضر الشيخ أحمد الجابر أحد اختبارات الطلاب ورأى إجابة الطلبة على الأسئلة، وأُعجب بسَيْر المدرسة ونظامها وأنشد التلاميذ نشيدة يقولون فيها:

كويتنا هي الوطن ... وهي الحمى وهي السكن
وهي البديعة بالزمن ... فلا نرى لها مثيل
إخواننا هب الفلاح ... بأحمد آل الصباح
عم الهنا والارتياح ... فكن معيناً يا جميل

ثم قال الشيخ أحمد الجابر: " لقد رأيت الشيء الذي أبكاني" وتحمسّ الحضور لإجابات الطلبة المتميزة التي تدل على حسن التعليم، وأهدى كل من السيد حامد النقيب والسيد يوسف النقيب ساعاتهما اليدوية للطلاب الفائقين.

وتبرع السيد أحمد الخالد بـ ١٠٠٠ روبية وعبدالعزيز السالم بـ ١٥٠ روبية.

وسمعت الكويت بهذه المدرسة الحديثة المتميزة، وانتشر خبر نجاحها في الكويت، وانتقل إليها عدد من المدرسين في المدرسة المباركية للتدريس فيها مثل الشيخ عبدالله النوري والشيخ عبدالوهاب الفارس، والشاعر محمود شوقي الأيوبي، وملاّ عثمان عبداللطيف العثمان، وعبداللطيف العمر وغيرهم.

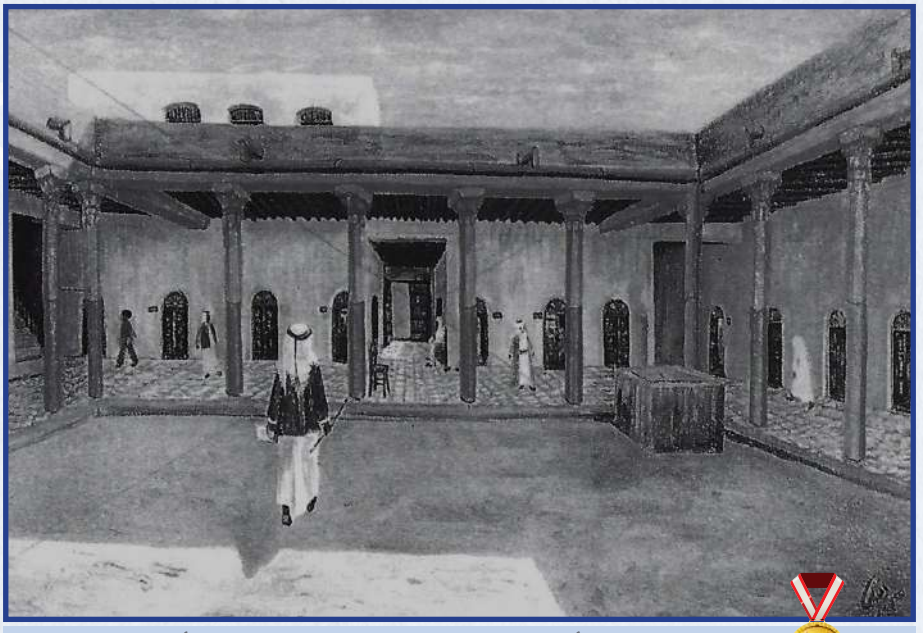

لوحة فنية للمدرسة الأحمدية بريشة الفنان المرحوم أيوب حسين الأيوب

استمرت المدرسة في التعليم من ١٩٢١ إلى ١٩٣٦ بإدارة أهلية، وتحولت عام ١٩٣٦ للإدارة الحكومية بعد أن تأسست دائرة المعارف التي أصبحت مسؤولة عن التعليم في البلاد بدعم من تجار الكويت الذين تبرعوا طوعاً بضريبة قيمتها ٥,٠٪ خصصوها للتعليم زيادة على الضريبة التي كانوا يقدمونها طوعاً للحاكم وهي ٥,٤٪ ليصبح إجمالي الضريبة على التجار ٥٪ تم تخصيصها لدعم التعليم.

وواصلت المدرسة مسيرتها في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، وبعد تثمين البيوت وانتقال السكان لمناطق سكنية جديدة، قلّ عدد الطلاب فيها، مما اضطر دائرة المعارف لإغلاق

مبنى المدرسة المباركية وقد تحول إلى المكتبة الوطنية

المبنى الحالي الجديد للمدرسة الأحمدية

المراجع:

١- صفحات من تاريخ الكويت، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

٢- في ظلال المدرسة الأحمدية، د. يعقوب يوسف الغنيم.

٣- المدرسة الأحمدية، أ. بدر الزوير.

٤- تاريخ التعليم في الكويت- دراسة توثيقية مركز البحوث والدراسات الكويتية.

٥- تطور التعليم في الكويت - أ. فوزية العبدالغفور.

٦ - قصة التعليم في الكويت في نصف قرن - الشيخ عبدالله النوري.

٧ - علماء الكويت وأعلامها في ثلاثة قرون - عدنان سالم الرومي.

٨- مربون من بلدي - د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي.

٩- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د. خالد يوسف الشطي.

١٠ - ١٠٠ عام من تاريخ التعليم النظامي في دولة الكويت - عبدالله خلف.

١١-تاريخ الكويت - الشيخ عبدالعزيز الرشيد.

١٢-من أعلام الكويت، فرحان بن فهد الخالد - سيف مرزوق الشملان.

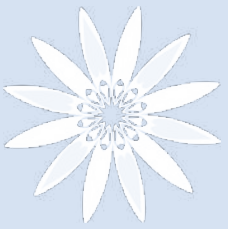

٤

المكتبة الأهلية

عـــام ١٩٢٢ م

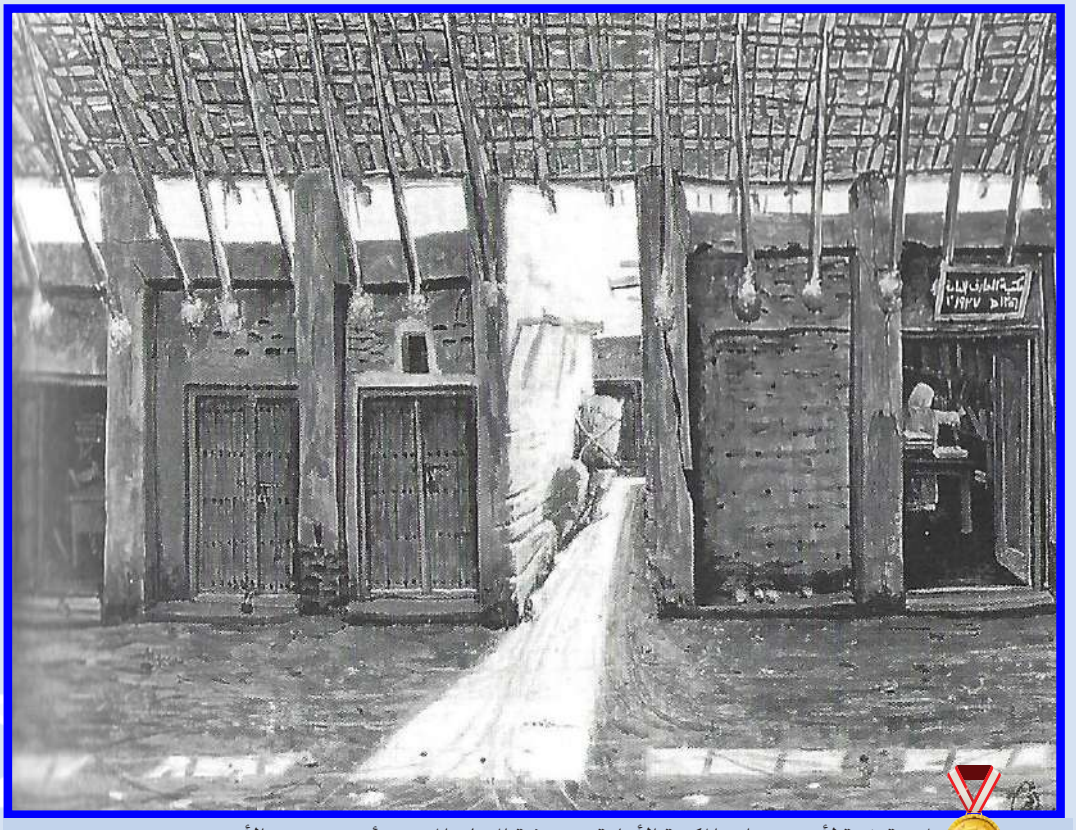

لوحة فنية لأحد مقرات المكتبة الأهلية - بريشة الفنان المرحوم أيوب حسين الأيوب

حرص عدد من علماء الكويت منذ القِدَم على توفير مكتبات خاصة لهم يستعينون فيها على طلب العلم والمعرفة، أما أول مكتبة عامة في الكويت فهي مكتبة الجمعية الخيرية التي تأسست عام ١٩١٣م، فقد تم توفير مكان للمكتبة في مقر الجمعية وتم شراء الكتب وتبرع عدد من أبناء الكويت بالكتب للمكتبة، ولكن بعد توقف عمل الجمعية انتقلت الكتب إلى بيت البدر ليكون مقراً للمكتبة ومكاناً لتجمع شباب الكويت للقراءة والإطلاع فيها، واستمرت المكتبة في دار البدر سبع سنوات حتى عام ١٩٢١م، وفي لقاء في منزل الشيخ حافظ وهبه ضمّ عددًا من أبناء الكويت وأدبائها اقترحوا إنشاء نادي أهلي ليكون مقراً لهم للتشاور والتحاور في أمور الأدب والمعرفة والثقافة ومكاناً للقراءة والإطلاع، لكنهم عدلوا عن رأيهم بتأسيس نادٍ إلى تأسيس مكتبة عامة اتفقوا على تسميتها بالمكتبة الأهلية.

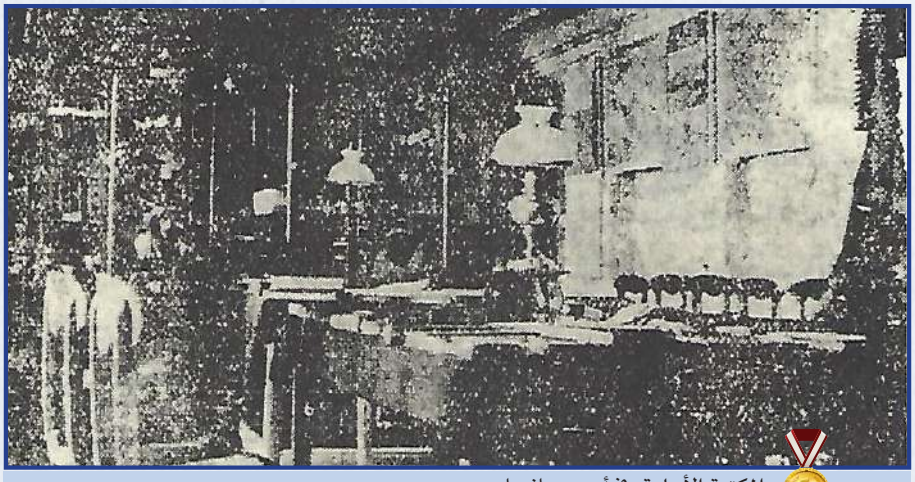

المكتبة الأهلية في أحد مبانيها

المبادرون لفكرة تأسيس المكتبة:

في اللقاء الذي عُقد في منزل الشيخ حافظ وهبه وحضره السيد عبدالحميد الصانع والسيد سلطان إبراهيم الكليب اقترح هؤلاء الثلاثة تسميتها بالمكتبة الأهلية واختاروا تسعة أشخاص ليكونوا الأعضاء المؤسسين لها .

● الشيخ حافظ وهبة

● عبدالحميد الصانع

● سلطان الكليب

الأعضاء المؤسسون للمكتبة:

رشَح الشيخ حافظ وهبه والسيد عبدالحميد الصانع والسيد سلطان إبراهيم الكليب تسعة أشخاص لتأسيس المكتبة وهم :

١- سليمان العدساني
٢- زيد محمد الرفاعي
٣- مرزوق البدر
٤- رجب السيد عبدالله الرفاعي
٥- عبدالرحمن النقيب

٦- مشاري الحسن
٧- علي الفهد الخالد
٨- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
٩-عيسى القطامي

● سليمان العدساني

● زيد محمد الرفاعي

● عبدالرحمن النقيب

● رجب السيد عبدالله الرفاعي

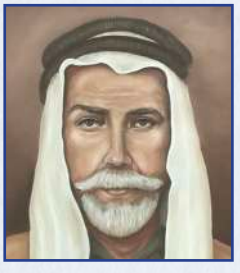
● مرزوق البدر

● علي فهد الخالد

الاجتماع التأسيسي الأول:

تم توجيه دعوة لحضور الاجتماع الأول لتأسيس المكتبة، وعُقد الاجتماع في ديوان السيد سلطان ابراهيم الكليب بحضور جميع الأعضاء عدا السيد عيسى القطامي الذي اعتذر عن الحضور.

وقرروا في الاجتماع اختيار مشرف ومساعد وأمين الصندوق، والاتفاق على تأجير مقر للمكتبة، وأن يتحمل الأعضاء المؤسسون النفقات المالية لتأسيس المكتبة.

المشرف العام على تأسيس المكتبة:

تم الاتفاق على تعيين السيد عبدالحميد الصانع مشرفاً عاماً على المكتبة.

مساعد المشرف العام:

اختار الأعضاء المؤسسون السيد رجب سيد عبدالله الرفاعي مساعدًا للمشرف العام.

أمين الصندوق:

كما تم تعيين واختيار السيد رجب سيد عبدالله الرفاعي أميناً للصندوق ومساعداً للمشرف العام بالإضافة إلى عمله مساعداً للمشرف العام.

تبرعات ونفقات المكتبة:

تبرع عدد من المحسنين بالأموال اللازمة لتأسيس المكتبة وتأجير المقر وشراء الكتب ؛ كما تبرع المحسنون بالكتب والمجلات لتكون في المكتبة .

اشتراكات المكتبة بمجلات دورية:

اشتركت المكتبة في عدد من المجلات الدورية التي تصدر في العالم العربي ليتم قراءتها في المكتبة ، ومنها :

١- جريدة الأهرام القاهرية .
٢- جريدة المُقطم القاهرية .
٣- جريدة المُقتبس الدمشقية .

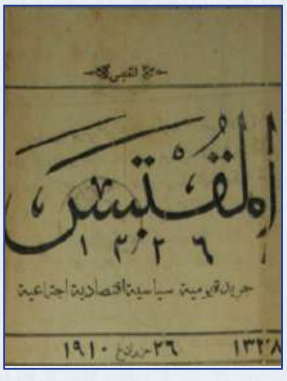

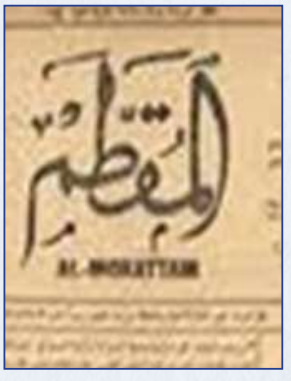

الرئيس الجديد للمكتبة:

بعد فترة وجيزة من عمل المكتبة اعتذر السيد عبدالحميد الصانع عن الإشراف على المكتبة فتم تعيين رئيس جديد للمكتبة هو الشيخ يوسف بن عيسى القناعي .

مدير عام المكتبة:

تم تعيين السيد سلطان إبراهيم الكليب ليكون مديراً عاماً للمكتبة يُشرف على تسييرها ومتابعة احتياجاتها ، وإدارة إجتماعاتها ، وتوفير الإيرادات والمستلزمات للمكتبة .

أمين المكتبة:

تم تعيين السيد عبدالله العمران النجدي أميناً عاماً للمكتبة ، يُشرف على توفير الكتب وترتيبها وفتح أبواب المكتبة لاستقبال الزائرين .

● عبدالله العمران النجدي

● الشيخ عبدالله السالم

المقر الجديد للمكتبة:

بعد زهاء خمس سنوات من عمل ونشاط المكتبة تم إقتراح الانتقال لمقر جديد أكبر من مقرها آنذاك في منزل السيد علي العامر، فتبرع الشيخ عبدالله السالم الصباح بدكان كبير في شارع الأمير قُرْب مسجد الفارس ليكون مقراً جديداً للمكتبة، وكان ذلك في عام ١٩٢٧م تقريباً.

● مبارك بن جاسم القناعي

الأمين العام الجديد:

وتم اختيار أمين عام للمكتبة خلفاً للسيد عبدالله العمران النجدي وهو السيد مبارك بن جاسم القناعي.

واشتركت المكتبة بمجلات ودوريات جديدة من العراق ومصر، وبلغ عدد الكتب فيها ما يقارب من ١٥٠٠ كتاب، إلا أن أعداد الزائرين بعد فترة من استمرار عمل المكتبة قلّ كثيراً عَمّا كان عليه من قبل، فتم نقل مقر المكتبة إلى موقع آخر.

المقر الثالث للمكتبة:

انتقلت المكتبة إلى موقع جديد، وهو دكّان على ساحل البحر بالقرب من المدرسة الأحمدية، لكن ظروفاً طرأت على المكتبة،

فأصبحت لا تفتح إلا نادراً، مما سبب تعثرًا في مسيرتها، وعدم إقبال الزائرين عليها، فَأهملت المكتبة والكتب، وفُقد الكثير من الكتب وتمزق بعضها بسبب الانشغال عن المكتبة وعدم الالتفات إليها، وبلغ عدد الكتب فيها ما يقارب من مائتي كتاب؛ الأمر الذي دعا عددًا من رجالات الكويت للتدخل السريع لإعادة تأهيل وتشغيل المكتبة وإنقاذها مما كانت عليه.

الإدارة الجديدة للمكتبة:

تداعى عدد من أبناء الكويت لإعادة تأهيل المكتبة وتطويرها في عام ١٩٣٦م، ولا سيما أثناء تأسيس دائرة المعارف المسؤولة عن إدارة شؤون التعليم والمدارس في دولة الكويت؛ فتم تشكيل لجنة من أعيان البلد لتجديد المكتبة وتأهيلها من جديد، وتشكلت لجنة خاصة بذلك، وشملت كلاً من:

١- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

٢- سيد علي سيد سليمان الرفاعي

٣- عبدالله الحمد الصقر

٤- سليمان خالد العدساني

٥- خالد عبداللطيف الحمد

٦- عبداللطيف محمد ثنيان الغانم

● الشيخ يوسف بن عيسى

● سيد علي سيد سليمان الرفاعي

● سليمان خالد العدساني

● خالد عبداللطيف الحمد

-● عبداللطيف محمد ثنيان الغانم

وقرر هؤلاء إقامة مبنى جديدًا للمكتبة، وإنقاذ الكتب الموجودة، والنهوض بالمكتبة من جديد، فتبرعت السيدة شاهة الحمد الصقر بمقر جديد للمكتبة.

المقر الجديد للمكتبة:

تبرعت السيدة شاهة الحمد الصقر بدكّان تملكه في قيصرية التجار، واستلمته اللجنة من المتبرعة، لكن الدكان كان لا يلبي بمساحته طموح اللجنة الراغبين في تأهيل المكتبة وتطويرها، فتم تأجير عدد من الدكاكين بجانب دكان السيدة شاهة الصقر، وتم توسعة المكان ليكون مكاناً واسعاً فسيحاً ومتميزاً، وبدأ نشاط المكتبة في الانتعاش من جديد.

الأمين العام الجديد للمكتبة:

● محمد محمد صالح التركيت

تم تعيين الشيخ محمد محمد صالح التركيت أميناً عاماً للمكتبة واستعادت المكتبة نشاطها وحيويتها .

الانتقال من الإدارة الأهلية إلى الإدارة الحكومية:

بعد عام من إنشاء " دائرة المعارف " كدائرة حكومية مسؤولة عن التعليم ، تم إلحاق المكتبة الأهلية بإدارة " دائرة المعارف " وتم تسميتها " بمكتبة المعارف العامة " وكان ذلك عام ١٩٣٧م .

يقول السيد عبدالله خالد الحاتم في كتابه (من هنا بدأت الكويت) :

" وأصبحت المكتبة بعد ذلك مفخرة كبرى من مفاخر الكويت في ذلك الزمان " .

ودّب النشاط في المكتبة وبدأ الطلاب في المدارس يزورونها ويقرأ فيها الكتب والمجلات ودواوين الشعر ، وأصبحت منتدى ثقافيا وفكريا لشباب الكويت ، وبدأ المعلمون في المدارس يراجعون المكتبة للاستفادة من كتبها ومراجعها ، وعند زيارة عدد من العلماء والأدباء والزوار للكويت يتم دعوتهم لزيارة المكتبة للاطلاع على مقرها وكتبها ومجلاتها .

وفي عام ١٩٥٠م انتقلت المكتبة إلى بناية ثنيان الغانم في

الشارع الجديد بسبب تصدع جدران المكتبة جرّاء الأمطار الغزيرة التي هطلت على الكويت، وفي عام ١٩٥٧م تم افتتاح المقر الجديد المؤقت للمكتبة، وذلك في بيت المعارف شارع عمان،

مقر المكتبة الأهلية بعد انتقال المدرسة المباركية منها في عام ١٩٨٥م.

المقر الحالي للمكتبة الكويت الوطنية:

وفي عام ٢٠١١ انتقلت المكتبة إلى مقرها الجديد المتميز بإسم " مكتبة الكويت الوطنية " لتكون مكتبة متميزة بمبانيها وكتبها ونظامها الآلي المتميزلتخزين الكتب والإصدارات، مما يسهل على الباحثين الرجوع لما يحتاجون إليه من مراجع، وذلك في قاعات متميزة تساعد على البحث والإطلاع، تحت إشراف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب..

مبنى مكتبة الكويت الوطنية الجديد

أحد واجهات مبنى مكتبة الكويت الوطنية الجديد

المراجع:

١- من هنا بدأت الكويت - عبدالله خالد الحاتم .

٢- المكتبة المركزية "خمسين عام" .

٣- المؤسسات الثقافية في الكويت - مبارك الخاطر .

٤- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د . خالد يوسف الشطي .

٥-من أعلام الكويت ، فرحان بن فهد الخالد- سيف مرزوق الشملان .

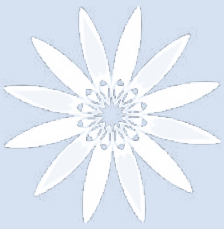

٥

النادي الأدبي

عـــام ١٩٢٤ م

حرص أبناء الكويت منذ القدم على الإطلاع والقراءة والثقافة، وكان لهم أفق واسع وثقافة عالية، فقد كانوا يسافرون إلى الدول المجاورة والبعيدة للتجارة وطلب الرزق، والتقوا بالعلماء والأدباء والفقهاء والشعراء، وقد سافر كثير من أبناء الكويت لطلب العلم في العراق ومصر ومكة والمدينة والإحساء والهند وعدد من الدول وتلقوا فيها العلوم والمعارف، كما اشترك عدد من أبناء الكويت قديماً بالمجلات العربية التي كانت تصدر في البلاد العربية آنذاك، وقد عبّر الأديب أحمد البشر الرومي بشعره عن مدى حبه للاطلاع والقراءة من خلال تلك المجلات فقال:

إن للصحف بقلبي منزلاً أُعلي نُزوله
إنما الصُحف كطير يشتهي الحُرّ هديله
كل من شاء رُقيّاً صيَّر الصُحف سبيله
فَبِها خيرُ حياة وهي للعلم وسيلة

وفي عام ١٩٢٢ أسس أبناء الكويت المكتبة الأهلية لتكون ملتقىً لاطلاعهم ومحاوراتهم العلمية والثقافية والأدبية، وزاد حماسهم لإنشاء نادٍ يلتقون فيه، لِتُلقى فيه المحاضرات والندوات الثقافية والفكرية، فكان تأسيس "النادي الأدبي" في عام ١٩٢٤م.

● خالد سليمان العدساني

صاحب الفكرة والمبادرة :

أولّ من فكّر بإنشاء نادٍ أدبي لشباب الكويت، هو الشاب خالد سليمان العدساني، فقد ناقش هذا الموضوع مع عدد من أبناء الكويت، فتم قبول هذه المبادرة.

أهداف النادي:

يقول مؤرخ الكويت الشيخ عبدالعزيز الرشيد في كتابه (تاريخ الكويت): رأى ثلّة من الشباب الغيورين تأسيس نادي الكويت ليلمّ شعثهم، ويجمع شملهم، ويكون واسطة لتبادل الآراء والأفكار، وكان من أغراضه السامية تهذيب الأخلاق ونشر بعض العلوم النافعة وإلقاء المحاضرات المفيدة.

أعضاء النادي:

تحمّس أبناء الكويت من محبي الأدب والثقافة والشعر للانضمام للنادي فبلغ عدد الأعضاء فيه ٤٥ عضوا، أما المشاركون الذين كانوا يحضرون فعاليات النادي فقد بلغ عددهم ما يقارب ١٠٠ عضو، أغلبهم شعراء وأدباء ومحبون للثقافة والمطالعة، من أبناء الكويت.

فكان من الشعراء :

- خالد سليمان العدساني
- عبداللطيف إبراهيم النصف
- مساعد سيد عبدالله الرفاعي
- أحمد خالد المشاري
- حِجي قاسم الحِجي
- عبدالله الصانع

وانضم إليهم من العلماء:

- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
- الشيخ عبدالعزيز الرشيد

ومن الوجهاء وأعيان البلد :

- أحمد الفهد الخالد
- مهلهل حمد الخالد
- مرزوق الداوود البدر

- سليمان العدساني
- عيسى الصالح القناعي
- سلطان ابراهيم الكليب

الرئيس الفخري للنادي:

جرت انتخابات في النادي من قِبل الأعضاء المنتسبين له لاختيار مجلس إدارة للنادي، فاختاروا:

● الشيخ عبدالله الجابر الصباح

- الشيخ عبدالله الجابر الصباح- رئيساً فخرياً للنادي.
- عبدالحميد الصانع- نائبا للرئيس.
- محمد أحمد الغانم- أمين الصندوق.
- عيسى الصالح القناعي - مدير النادي.
- محمد سليمان العتيبي - سكرتير النادي.

وكان للنادي قانونٌ مدونٌ في سجله.

● عبدالحميد الصانع

● محمد أحمد الغانم

● عيسى الصالح القناعي

● محمد سليمان العتيبي

افتتاح النادي:

تم افتتاح النادي في ٢٤ رمضان ١٣٤٣هـ الموافق ٣٠ من إبريل عام ١٩٢٤ وأقيم له حفل بهيج حضره عدد من أبناء الكويت، وأُلقي في الحفلة الكلمات والخطب والقصائد من أعضاء النادي ومن غيرهم احتفالاً بهذا الافتتاح.

وكان من بين القصائد الملقاة، قصيدة الشيخ الشاعر عبدالعزيز الرشيد التي حثّ فيها شباب الكويت على البذل والعطاء، ومنها قوله:

يا شباب القوم هيّا ... نبنِ للأوطان مجداً
إن للأوطان حقٌ ... دونه الأرواح تُفدى
فابذلوا كل نفيسٍ ... ودعوا أخذاً وردًا
إيه جدّوا ثم هبّوا ... للعُلا جمعا وفردا
ثم سيروا لعلومٍ ... واكسروا غلاً وقيدا

وأنشد الشاعر حجي جاسم الحجي في حفل الافتتاح فقال :

أفِقْ يا علمُ من نومٍ عميقٍ
فإنّ القوم أضحوا ناهضينا
ويا شمسَ المعارف أسعفيهم
فنحوَك هُم غدَوا متطلّعينا
أمدّيهم إذا سألوك علمًا
وأخلاقًا بها تحيا البنونا
وداويهم إذا سألوك بُرءًا
أزيحي عنهمُ الدّاء الدّفينا
وإن سألوك عن مجدٍ تقضّى
وعن حالِ الجدود الغابرينا
فقولي إنّهم كانوا رجالاً
إلى العلياء ظلّوا مسرعينا
يجيدون المسيرَ إلى المعالي
فكانوا بالمفاخرِ فائزينا
وأنتم مثلهم جسمًا وخُلْقًا
فهل بالفعل أنتم مقتدونا؟

فربّوا في نفوسكمُ التّآخـــي
وكونوا في الوغى متعاضدينا
فتحْتمُ يا شبابَ القوم بـــابًا
لأنــواع العـلـوم غـدا مَعينـــا
وقـد كنّا بـلا ريـبٍ إليـــــه
جياعًا في الورى متعطّشـينا
فجدّوا بالمسير لنَيْل علـــم
فبئسَ العيشُ عيشُ الجاهلينا

كما أثنى الشاعر صقر الشبيب على الشباب الكويتي لافتتاحهم النادي وكتب قصيدة ألقاها عنه السيد عبدالقادر بن السيد محمد الرفاعي، كان مطلعها:

لكُم مني أولي الإصلاح شكرٌ فإن الشكرَ فرض في مثالي
وجهد المملقين من البرايـا تَشَـكُّرهم لطُلاّبِ المعالـي

ثم يقول:

أقمتم ناديا فَخَبَتْ بصدري مـراراتي وزار الصفْـوُ بالي
لعلمي أن في أمثـال هـذا حياة الفاضلات من الخِلالِ
ليسلم من يجود اليوم منكم لإيجـاد النـوادي بالنـوالِ

فسيروا راشدين مسير قوم يُجدِّدُ ذكرُهم مرُّ الليالي

لقد بادت عظامهم وأمّا محامدهم فليست بالبوالي

اشتراكات الأعضاء:

دفع أعضاء النادي الأدبي اشتراكات شهرية قيمتها ٢ روبية شهريا من كل عضو في النادي، وبعد فترة أُلغيت الاشتراكات من الأعضاء لتكون العضوية مجانا، وذلك تشجيعا للشباب الكويتي للحضور لأنشطة وبرامج النادي.

كما تبرعوا بالكتب والمجلات والجرائد، وقد تبرع الشيخ أحمد الجابر الصباح - حاكم الكويت آنذاك- بالمجلات والجرائد التي ترسل له من العالم العربي، فيقدمها إهداء للنادي.

مقر النادي:

تم تأجير ديوانية عائلة الجوعان ليكون مقرا للنادي والتي أصبحت فيما بعد مدرسة.

أنشطة وفعاليات النادي:

أقيمت في النادي الأدبي المحاضرات واللقاءات، كما أقيمت أمسيات شعرية لعدد من شعراء الكويت، كما يحتفل أعضاء النادي بزوار الكويت من العلماء والوجهاء بإقامة احتفالات لهم في النادي، كما أقيمت في النادي الأنشطة الرياضية والترويحية.

أول محاضرة في الكويت:

يقول الشيخ عبدالعزيز الرشيد: إن أول محاضرة أُلقيت في الكويت هي محاضرته في النادي الأدبي عام ١٩٢٤م، فقد افتتح النادي أنشطته بمحاضرة الشيخ عبدالعزيز الرشيد، ثم أقام النادي عدداً من المحاضرات والندوات التي ألقاها شعراء وأدباء وعلماء الكويت. كما ألقى الشيخ عبدالعزيز الرشيد آخر محاضرة في النادي عام ١٩٢٧م، قبيل إغلاق النادي.

احتفالات لاستقبال ضيوف الكويت:

اعتاد النادي الأدبي على إقامة احتفالات يقيمها احتفاءً بضيوف الكويت من العلماء والأدباء والوجهاء، ومن تلك الاحتفالات التي أقامها النادي:

الاحتفال بالشيخ محمد الشنقيطي:

● الشيخ عبدالعزيز الثعالبي

يُعدّ الشيخ محمد الشنقيطي من أبرز العلماء الناشطين في التعليم في مطلع القرن الميلادي العشرين، وقد افتتح مدارس النجاة في الزبير، وقد انتدبته الجمعية الخيرية التي تأسست في الكويت عام ١٩١٣ للقدوم إلى الكويت للقيام بدور الوعظ والإرشاد والتعليم في الجمعية، ومكث الشنقيطي في الكويت مدة عامين تقريباً

ثم غادرها بعد أحداث إغلاق الجمعية الخيرية، وما صاحبها من أحداث سياسية في العالم العربي، خاصة ما حدث بين الدولة العثمانية وبريطانيا وكان لأبناء الكويت دور كبير وإيجابي في دعم الدولة العثمانية، مما أثار حفيظة بريطانيا والمقيم السياسي البريطاني في الكويت، وطلب الشيخ مبارك الكبير حاكم الكويت آنذاك من الشيخ الشنقيطي مغادرة البلاد، فالكويت قد وقّعت معاهدة حماية مع بريطانيا، وموقف أبناء الكويت والشنقيطي السلبي مع بريطانيا كان مدعاة لذلك الموقف مع ضرورة إيقاف الجمعية الخيرية وطلب مغادرة الشنقيطي من الكويت.

لكن الشيخ محمد الشنقيطي عاد ثانية لزيارة الكويت في عام ١٩٢٥ وأقيمت له حفلة كبيرة تكريماً له.

أقيمت الحفلة في النادي الأدبي، وصعد منصة الحفل عدد من العلماء والأدباء والشعراء احتفاءً بالضيف الكريم، وأنشد مؤسس النادي الأديب الشاعر سليمان خالد العدساني يقول:

يا قوم إنّ نزيلكم ... هذا هو الرجل الوحيد
الناطق الحق الصُراح ... وإنه في ذا مزيد
إني وقفت خطيبكم ... يا ليت شعري هل أُجيد
يا شيخ أنت رجاؤنا ... في نهضة النشء الجديد
عصر الخرافة قوضت ... أركانه حتى أبيد
يا شيخ أنت سِهامنا ... إنْ كابر الخصم العنيد

ثم اعتذر له عما حدث عام ١٩١٤م من طلبه مغادرة الكويت، ومما قاله:

إن الكويت لبُعدكم ... كادت لبلواها تبيد
فاصفح لماضيها ... وغض الطرف عن ذاك البعيد
هذي الكويت تبسّمت ... أرجاؤها لك من جديد
واستبشرت لقدومكم ... فكأنما كانت بِعِيدْ
وأقام ناديها لكم ... ذا المهرجان مع النشيد

وبعد أن انتهى العدساني من قصيدته الرائعة قام الشاعر عبداللطيف النصف وألقى قصيدة للترحيب بالضيف الكريم، ومما قاله فيها:

اليوم هلّلت الكويت وكبّرت ... لمّا أتاها العالم النحرير
واستبشرت فرحاً بنابغة الهدى ... حتى حسبنا أنها ستمور
والقوم بين مهلل ومرحب ... طرباً وقد شمل القلوب سرور

● الشيخ عبدالعزيز الثعالبي

إحتفال بعبدالعزيز الثعالبي:

زار المُصلح التونسي الشيخ عبدالعزيز الثعالبي الكويت مرتين الأولى عام ١٩٢٨ وكانت الزيارة الثانية عام ١٩٢٩ وأقامت له مدرسة السعادة للأيتام احتفالاً كبيرا.

وفي زيارة الثعالبي الأولى للكويت والتي أقام النادي الأدبي احتفالاً له، وألقى عدد من الشعراء القصائد ابتهاجاً بحضوره، وألقى الشاعر سليمان العدساني قصيدة مرحباً به، قال فيها:

أنت يا عبدالعزيز أعلى مقاماً ... كما رُمتُ وصفكم في كلامي

يا حكيما إذا فاض بيانا ... نكص الخصم طرفه وهو دامي

كما ألقى الشيخ عبدالعزيز الرشيد قصيدة يقول فيها:

هذا احتفال قد كُسي بجمال ... فلِمنْ أقيم على ذُرى الإجلالِ؟

ولمن أُنير له في ساحة ... تجلو الظلام بنورها المُتلالي

لعالمٍ ملأ القلوب بهيبة ... هي هيبة الآساد والأشبال

ويمضي مادحاً في القصيدة إلى أن يقول :

إن الكويت تزينت بقدومكم يا زينة الأقران والأبطال
أنظر إليها قد بدتْ في وَشيها تمشي ابتهاجاً مشية المُختال
حَظيت بعيدٍ يوم زرت رُبوعها وزيارة الأبطال عيد غالي

ثم يقول :

أهل الكويت فعظّموا من ضيفكم بظلاله في المكرمات علالي

إلى آخر القصيدة . . .

احتفال بشاعر الكويت خالد الفرج:

● الشاعر خالد الفرج

عاش شاعر الكويت خالد الفرج مدة من الزمن في دولة البحرين وكان له دور كبير في استنهاض همم الشباب والدفاع عن قضايا العالم العربي من خلال قصائده المتميزة ، مما أثار حفيظة بريطانيا التي طلبت من حكومة البحرين مغادرة الشاعر لها ، فرجع إلى الكويت وأقام له النادي الأدبي احتفالاً له تكريماً لمواقفه ، وكان الاحتفال في شهر أغسطس عام ١٩٢٧م فكانت حفلة كبيرة حضرها العديد من أبناء الكويت استقبلوا فيها شاعرهم خالد الفرج استقبال الأبطال ، وألقيت القصائد والخطب الكثيرة تكريماً له .

إغلاق النادي:

بعد سنوات من نشاط النادي في المحاضرات والأمسيات والاحتفالات، والذي استمر ٣ سنوات و٤ شهور منذ عام ١٩٢٤ تم إغلاق النادي في عام ١٩٢٧م، نظراً للظروف السياسية الصعبة التي كانت تمر بها المنطقة العربية والإسلامية مع الإنجليز، وما كان يقوم به أبناء الكويت من مواقف إيجابية مع العالم العربي والإسلامي مناصرة ودعماً، وما يقوم به شباب الكويت من مواقف ضد الإنجليز، مما اضطر الكويت إلى إغلاق النادي استجابة للضغوط التي كانت تقوم بها بريطانيا لإيقاف هذا النشاط وتلك المواقف.

وتم إهداء الكتب والمجلات والجرائد التي كان يضمها النادي إلى المكتبة الأهلية في مقر المدرسة المباركية، لتكون في خزانتها.

المراجع

١- النادي الأدبي الكويتي ودوره في الإصلاح ١٩٢٤-١٩٢٧م، د. عايد عتيق الجريد، الكويت ٢٠١٨، ط١.

٢- المؤسسات الثقافية في الكويت - مبارك الخاطر.

٣- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د. خالد يوسف الشطي.

٤- تاريخ الكويت - الشيخ عبدالعزيز الرشيد.

٥- صفحات من تاريخ الكويت- الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

٦- من أعلام الكويت، فرحان بن فهد الخالد- سيف مرزوق الشملان.

٧- من هنا بدأت الكويت - عبدالله خالد الحاتم.

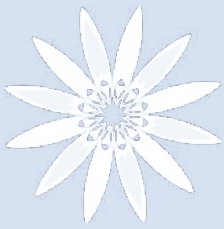

مدرسة السعادة للأيتام

عـــام ١٩٢٤ م

عرفت الكويت قديماً الكثير من المدارس الأهلية التي كانت تسمى الكتاتيب والتي كانت تدرس القرآن الكريم وبعض مبادئ اللغة، لكن هناك من المدارس الأهلية التي كانت بمثابة مدارس نظامية عَملت كمؤسسات تطوعية مع وجود المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية كمدارس أهلية تطوعية، والتي تعدّ كمؤسسات تطوعية، منها مدرسة السعادة للأيتام والتي أسسها المحسن شملان بن علي آل سيف الرومي عام ١٩٢٤م.

سنة التأسيس: ١٩٢٤م

المؤسس : شملان بن علي آل سيف الرومي.

● شملان بن علي الرومي

سبب التأسيس: كان شملان قد أعطى غرفة من غُرف عمارته التجارية للشيخ عيسى الجيران ليدرس فيها الطلبة الفقراء الأيتام، فقد كانت هذه الغرفة إحدى الكتاتيب المهتمة بتدريس الطلاب الأيتام في الكويت.

وكان شملان يمر عليهم يومياً ويراهم يقرأون القرآن، فأراد شملان أن يُوسّع من تعليم الأيتام في الكويت الذين لا يجدون مُعيلاً ليدرسهم على نفقته.

وكان شملان مسؤولاً عن الأرض المجاورة لمسجد بن خميس والتي هي وقف خيري بوصية محمد بن شاهين، وكانت الوصية على يد محمد بن بشر، فبنى شملان هذه المدرسة لتدريس الأيتام فيها مجاناً على نفقته، وقيل بأن شملان بنى المدرسة من ثلث سعد الناهض بناءً على وصية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

وفي عام ١٩٢٤م تم الانتهاء من بناء المدرسة وتم الافتتاح.

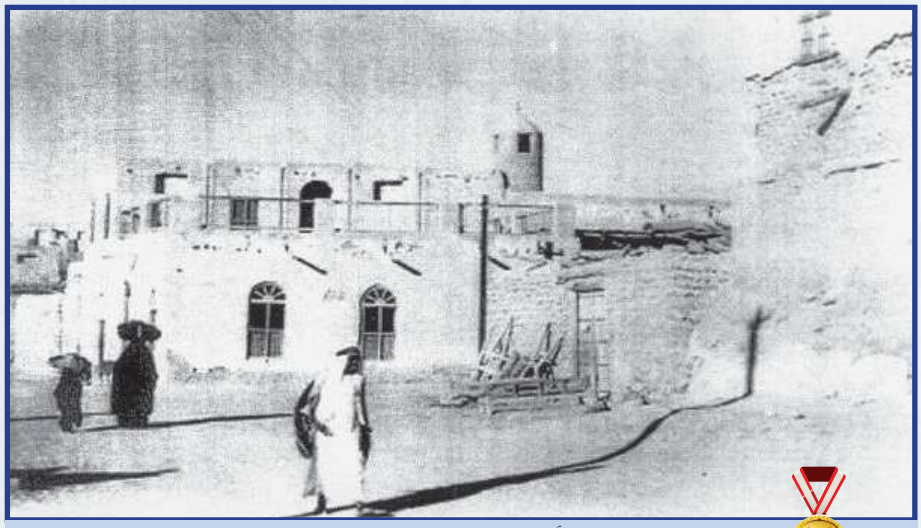

مبنى مدرسة السعادة للأيتام ويظهر خلفها منارة مسجد ابن خميس

افتتاح المدرسة:

أقام شملان حفلا كبيرا لافتتاح المدرسة دعا له أهل الكويت، وقد تناوب العلماء والوجهاء والأدباء في إلقاء كلمات وقصائد بالثناء على شملان لما قام به من جهد عظيم لبناء المدرسة.

ومنهم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي قال:

أيا من شاد للأيتام داراً ... حباك الله مجداً واعتباراً
وأولاك الجليلُ جليلَ ... فضلٍ يشيد به من العليا مناراً
وأسكنك الجنان جنانَ عدنٍ ... تحلّ برحبها داراً فداراً
لئن شيدتَ للأيتام داراً ... أضاءَ العلمُ فيها واستنارا
فكم واليت معروفاً لراجٍ ... بَنيْل لا يُقاس ولا يُجارا
وكم لك في الجميلِ جميلُ ذكرٍ ... يؤمّ بنا إذا ما المجدُ سارا

إلى أن قال:

فواصلْ حُسْن سيرك باجتهادٍ ... تَنَلْ ذكراً حميداً وافتخارا
فَدُمْ يا بدرُ للأيتام نوراً ... وسوراً حاطَ مجداً واستنارا

مبنى مقر مدرسة السعادة للأيتام

وأنشد الشيخ عبدالله الخلف الدحيّان علاّمة الكويت وفقيهها بقصيدة أثنى فيها على شملان وأرّخ فيها سنة تأسيس المدرسة وذلك في آخر بيت من القصيدة قال فيه :

وإنْ رُمْتَ تاريخاً فهاك مؤرخاً إلا إنّ خيرَ البرّ ما كان عاجلاً

كما امتدح الشاعر عبداللطيف إبراهيم النصف شملان على بنائه المدرسة ، ومما قاله :

اليوم نال العلا والمجد ما طلبا مُذْ أصبحا لأبي الأمجاد قد نُسبا

ما زال يدأب والخلاق يكلؤه حتى استكان له الأمر الذي صَعُبا

الله أكبر يا شملان كم لك مِن مكارمُ فُقتَ فيها العُجمَ والعَربا

طلاب المدرسة:

خصصّ شملان هذه المدرسة في بداية الأمر للأيتام في الكويت للدراسة فيها بالمجان على نفقته الخاصة ، لكنه أدخل فيها الطلاب الميسورين من أبناء عائلته والعوائل الأخرى الميسورة ليدرسوا فيها بالمجان على نفقته ، وقد بلغ عدد الطلاب في المدرسة ٢٥٠ طالباً ، ثلثهم من الأيتام والفقراء .

ناظر المدرسة:

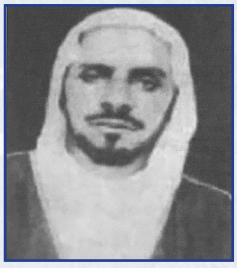

● الشيخ أحمد الخميس

اختار شملان الشيخ أحمد الخميس أحد علماء الكويت ليكون ناظراً ومديراً للمدرسة براتب شهري مقداره ١٠٠ روبية.

المعلمون في المدرسة:

اختار الشيخ أحمد الخميس عدداً من المدرسين الأكفاء لتعليم الطلاب في المدرسة، وقد أجرى لهم شملان رواتب شهرية على نفقته، ومنهم:

- الشيخ عبدالوهاب عبدالرحمن الفارس
- الشيخ عيسى الجيران
- الملا محمد عبدالله الوهيب
- الشيخ عيد بداح المطيري
- الملا عيسى مطر حسن مطر
- الملا سيد أحمد سيد محمد عقيل
- الأستاذ عبدالمحسن عبدالله عبدالمحسن البحر
- الأستاذ سليمان أحمد علي بوكحيل
- الأستاذ عبدالكريم محمد العثمان البدر
- الأستاذ عبدالقادر عبدالعزيز العثمان

- الأستاذ أحمد محمد السنان

- الشيخ محمد هلال الأزهري، وكان الشيخ محمد هلال قد قدم من الأزهر للكويت، فعينه شملان مدرساً في المدرسة، وكان يدرس فيها القرآن والتربية الإسلامية والأعمال اليدوية كالشمع والصابون والمساحيق وغير ذلك.

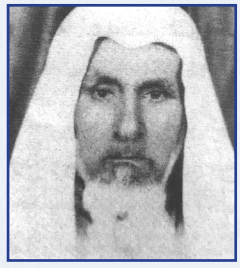
● عبدالوهاب الفارس

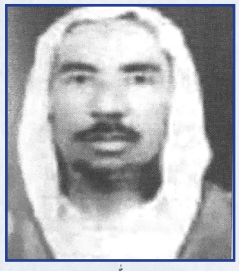
● محمد عبدالله الوهيب

● عبدالقادر عبدالعزيز العثمان

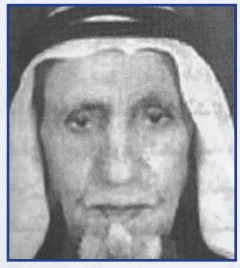
● عبدالكريم محمد العثمان

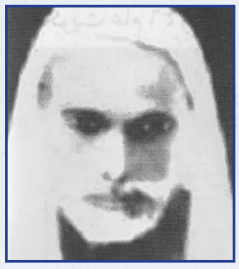
● عيد بداح المطيري

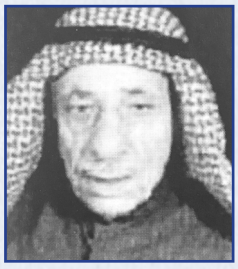
● سليمان أحمد بوكحيل

● عيسى مطر حسن مطر

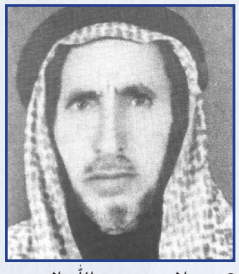
● عبدالمحسن عبدالله البحر

● أحمد محمد السنان

المناهج الدراسية:

تم تدريس العديد من المواد الدراسية منها القرآن الكريم والتفسير والتربية الإسلامية والفقه المالكي، والفرائض، واللغة العربية بأقسامها، والرياضيات والجغرافيا والتاريخ الإسلامي.

احتفالات المدرسة:

أقامت المدرسة احتفالات لنجاح الطلاب، كما كانت تُقيم احتفالات بمناسبة زيارة الوجهاء والعلماء من دول العالم الإسلامي للكويت، وقد زار الكويت العديد من الفضلاء وأقامت لهم المدرسة الاحتفالات تكريماً لهم، فمن هؤلاء:

- الشيخ عبدالعزيز الثعالبي - من تونس
- الشيخ محمد بن عبداللطيف آل مانع- من قطر
- الوجيه محمد علي زينل- من المملكة العربية السعودية
- الوجيه عبدالرحمن إبراهيم القصيبي- من البحرين

● عبدالعزيز الثعالبي

● محمد علي زينل

● محمد بن عبداللطيف آل مانع

● عبدالرحمن إبراهيم القصيبي

كما زار المدرسة العديد من الأمراء والعلماء والوجهاء والأثرياء، منهم الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، والأمراء سعود وخالد بن عبدالعزيز آل سعود.

ومن القصائد الجميلة الترحيبية بالضيوف، ما قاله الشيخ عبدالعزيز الرشيد عند زيارة الشيخ عبدالعزيز الثعالبي للمدرسة:

إن الكويت تزينت بقدومكم ... يا زينة الأقران والأبطال
أنظر إليها قد بدتْ في وَشيها ... تمشي ابتهاجاً مشية المُختال
حَظيت بعيدٍ يوم زرت رُبوعها ... وزيارة الأبطال عيد غالي

وأنشد الشاعر صقر الشبيب فقال:

أما الكويت فلا تَسَل عن أنسها ... بقدومك المولي السرور المؤنسِ
عمّت بمقدمك الكويت مَسَرَّة ... من أخمصي جثمانها للأرؤس

مصاريف المدرسة:

أنفق شملان على مصاريف المدرسة من أمواله الخاصة، لكنه لم يُمانع من تبرع المحسنين لها، فقد كان يستقبل تبرعات الزائرين والمحسنين، واستمر شملان في صرفه على المدرسة منذ تأسيسها في عام ١٩٢٤ إلى عام ١٩٣٢م، ولكنه اضطر لإغلاق المدرسة لخسارته المالية الفادحة، فكان يعمل بتجارة اللؤلؤ، وعند ظهور اللؤلؤ

الصناعي خسر معظم تجار اللؤلؤ في الكويت، مما اضطره لإغلاق المدرسة.

تحويل مبنى المدرسة لوقف خيري:

وبعد إغلاق المدرسة حوّل شملان مبنى المدرسة إلى وقف خيري يُصرف من ريعه على مؤذن مسجد الخميس الملاصق للمدرسة، وتم تأجير المبنى لمدرسة حمادة عدة سنوات وهي مدرسة أهلية متميزة أيضاً لتعليم الأولاد في الكويت.

استمر تأجير المبنى كوقف خيري حتى عام ١٩٤٧، حيث تم هدم المدرسة لتوسيع شارع الميدان.

وقد تُوفي شملان قبل هدم المدرسة بسنتين حيث تُوفي رحمه الله في ٢٦ فبراير ١٩٤٥م عن عمر يناهز ٨٣ عاماً قضاها في أعمال الخير والإحسان، وقد رثاه العديد من الشعراء، ومنهم صديقه الحميم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي قال في رثائه:

في ذمة الله يا شملان ترحالُ ... وصيَّبُ العفو في مثواك هطّالُ

في ذمة الله ذاك الجسم أودعهُ ... قبراً عليه من الرضوان إجلالُ

في ذمة الله روحٌ بالجميل سرتْ ... لها من الخير إقدام وإقبالُ

إن أبعدتكَ المنايا بعد ألفتنا ... فأنت في القلب يا شملانُ نزّالُ

وقد كرمته الدولة بتسمية إحدى مدارسها وأحد شوارعها باسمه تكريماً لجهوده وعطاءاته.

مدرسة شملان بن علي آل سيف في منطقة العمرية

شارع شملان بن سيف في منطقة النزهة

المراجع:

١- تاريخ التعليم في الكويت - دراسة توثيقية - مركز الدراسات والبحوث الكويتية.

٢- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د. خالد يوسف الشطي.

٣- تاريخ الكويت - الشيخ عبدالعزيز الرشيد.

٤-من أعلام الكويت، فرحان بن فهد الخالد- سيف مرزوق الشملان.

٥ - مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف، د. خالد يوسف الشطي.

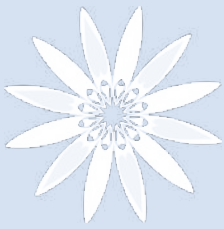

جمعية الإرشاد الإسلامي

في الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي تأسست العديد من المؤسسات الأهلية التطوعية والنوادي الرياضية والثقافية والأدبية والفكرية، وذلك تعبيراً عن نشاط أبناء الكويت التطوعي والاجتماعي، وقد بلغ عددها في ذلك الوقت ١٤ نادياً هي:

نادي المعلمين، النادي الثقافي القومي، النادي الأهلي، نادي الخريجين، جمعية الإرشاد، نادي الجزيرة، نادي العروبة، نادي الخليج، النادي القِبلي، نادي التعاون، النادي الشرقي، نادي المرقاب، نادي الاتحاد الرياضي، نادي السلام.

فهذه النوادي أغلبها رياضية وبعضها فكري ثقافي وقد أشرفت عليها دائرة الشؤون عند تأسيسها عام ١٩٥٤م، وقدّمت لها الدعم المادي والمعنوي.

أما جمعية الإرشاد الإسلامي فهي جمعية خيرية تطوعية ثقافية تعليمية إنسانية.

سبب تأسيس الجمعية:

بعد احتلال فلسطين عام ١٩٤٨م، تفاعلت الأمة العربية والإسلامية مع هذا الحدث الجلل، وظهرت آنذاك أفكار وأيدلوجيات عديدة في العالم العربي، وبرز المد القومي وتأسست أحزاب اشتراكية بدأت تبث أفكارها في العالم العربي والإسلامي، كل تلك الأسباب دعت أبناء الكويت لإنشاء جمعية خيرية إسلامية.

مؤسس الجمعية:

● عبدالعزيز العلي المطوع

أسس هذه الجمعية السيد عبدالعزيز العلي العبدالوهاب المطوع بعدما أطلع على العديد من الجمعيات الإسلامية وأنشطتها وبرامجها في العالم العربي والإسلامي .

تاريخ التأسيس:

منذ عام ١٩٥٠م قرر السيد عبدالعزيز المطوع إنشاء هذه الجمعية ، وتشاور مع عدد من أبناء الكويت في هذا الموضوع ، فشجعه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي واقترح عليه أن يسميها (جمعية الإرشاد الإسلامي) وافتتحت الجمعية أبوابها في ١ رمضان ١٣٧١هـ الموافق ١٩٥٢م .

رئيس الجمعية:

اختارت الجمعية السيد عبدالعزيز المطوع رئيساً ومراقباً عاماً لها .

الرئيس الفخري للجمعية:

● يوسف بن عيسى القناعي

اختار أعضاء الجمعية الشيخ يوسف بن عيسى القناعي رئيساً فخرياً لها .

الأعضاء المؤسسون:

ساهم العديد من أبناء الكويت في تأسيس هذه الجمعية والانضمام إلى عضويتها، ومنهم :

الشيخ أحمد الخميس - الشيخ علي الجسار - عبدالعزيز المزيني - عبدالله العلي العبدالوهاب المطوع - راشد السيف- عبدالعزيز العدساني - عبدالله سلطان الكليب - فاضل خلف - محمد جاسم السداح - محمد يوسف العدساني - عبدالرحمن سالم العتيقي - يوسف جاسم الحجي - يوسف النصف - يوسف الرفاعي - محمد يوسف بودي - عبدالله يوسف بودي - عبداللطيف الرويشد - خالد الرويشد - يعقوب يوسف الغنيم - إبراهيم ماجد الشاهين - عيسى ماجد الشاهين - حمود حمد الرومي - خالد عبداللطيف المسلم - سعود الصميط - نوح سلطان بورسلي - محمد الصالح الإبراهيم - محمد صقر المعوشرجي، وآخرون.

كما يدير الجمعية ثمانية أعضاء كمجلس إدارة.

أهداف الجمعية:

١. نشر الثقافة الإسلامية في النشء، وبث روح التدين.
٢. إصلاح الفرد وربطه بأخيه برباط أخوي صحيح.
٣. السعي إلى ما يكفل سلامة الأمة من التفسخ والانحلال الأخلاقي.

٤ . الدعوة إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة .

٥ . عرض الإسلام على إنه عقيدة أمة ، ونظام عالمي صالح لمعالجة مختلف شؤونها .

٦ . السعي للقضاء على البطالة ومكافحة الأمية .

٧ . التعاون مع كافة الهيئات فيما يعود على البلاد بالخير والنفع العام .

علي عبدالوهاب المطوع وأبناؤه عبدالله وعبدالعزيز، مؤسسو جمعية الإرشاد وداعموها

مقر الجمعية:

اختار السيد عبدالعزيز المطوع مكتبه التجاري الخاص ليكون أول مقر للجمعية عند بداية تأسيسها، وعند افتتاح الجمعية تبرع السيد علي عبدالوهاب المطوع والد مؤسس الجمعية لمقر الجمعية في بنايته الخاصة كمقر مؤقت، ثم انتقلت الجمعية عام ١٩٥٣ إلى مقر قريب من سوق اللحم ببيت في سوق واجف حتى عام ١٩٥٦ ثم انتقلت الجمعية إلى بيت تملكه عائلة العميم في فريج الساير من ١٩٥٧ إلى عام ١٩٥٨ وفي آخر عام ١٩٥٨ انتقل مقر الجمعية إلى منطقة أم صدّة، واستمر المقر حتى أصبح فيما بعد مقراً لجمعية الإصلاح الاجتماعي التي تأسست عام ١٩٦٣ استكمالاً لمسيرة جمعية الإرشاد الإسلامي.

أنشطة وبرامج الجمعية:

كانت جمعية الإرشاد الإسلامي نشيطة في برامجها وأنشطتها، وقد قدمت خلال سنوات عطائها العديد من الأعمال والمشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها، منها:

١- مدرسة الإرشاد:

أسست جمعية الإرشاد مدرسة لمحو الأمية، كانت تدرس في الفترة المسائية، وقد بلغ عدد طلابها عام ١٩٥٩ ثمانمائة طالب، كان

أغلبهم من الوافدين للعمل في الكويت، وقد قدمت دائرة الشؤون الدعم المادي لها، كما تبرع المحسنون بمبالغ كبيرة لتشغيلها والصرف عليها، وقد أصدرت المدرسة نشرة دورية اسمها الإرشاد.

٢- فروع الجمعية:

نظراً لتوسع نشاط الجمعية وكثرة أنشطتها، رغبت في توسيع نطاق عملها، فأنشئت فرعاً في منطقة الفحيحيل وفرعٌ آخر لتزاول من خلاله أنشطتها. كما أصبح الفرع مقراً لمدرسة تعليمية كانت تعمل في الفترة المسائية.

٣- لجان الجمعية:

أنشأت الجمعية عدة لجان لتنفيذ أنشطتها وبرامجها، منها:

أ- (لجنة الدعوة) :

اهتمت هذه اللجنة بالوعظ والإرشاد الديني في المساجد، وقد كلّفت الجمعية الشيخ علي البولاقي رئيس البعثة الأزهرية وشيخ المعهد الديني للإشراف على هذا الموضوع، وتم التنسيق مع مدرسي المعهد الديني من الأزهريين لتقديم المحاضرات والدروس في مساجد الكويت، كما قامت هذه اللجنة بتوزيع الكتب والنشرات الدينية التثقيفية في المساجد، وتم دعوة طلاب المدارس للمشاركة في أنشطة الجمعية والمساهمة في عضويتها.

ب- (لجنة الأشبال) :

وهي لجنة تهتم بالأطفال من سن السابعة ، وتقدم لهم الأنشطة الرياضية والثقافية ، وكان يشرف على هذه اللجنة الشيخ علي الجسار والسيد عبدالرحمن الولايتي .

جـ - (لجنة الكشافة والرياضة):

كان للجمعية لجنة كشافة ورياضة خاصة بالشباب تُقيم الأنشطة الثقافية والرياضية ، ويقوم الشباب في اللجنة بمرافقة المشايخ والعلماء الأزهريين للذهاب إلى مساجد الكويت في أغلب مناطقها لإلقاء المحاضرات في مساجدها وفي مناطقها السكنية في الفحيحيل والجهراء .

د- (لجنة البر والزكاة):

أنشأت الجمعية لجنة البر والزكاة لتقديم المساعدات للمحتاجين وتنفيذ المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها ، وكان يشرف على هذه اللجنة السيد علي البحر وقدّمت اللجنة الكثير من المساعدات الاجتماعية والمالية للأسر المحتاجة والمتعففة داخل الكويت ، كما كانت تقدم المساعدات العينية كملابس وبطانيات على العمال والمحتاجين في فصل الشتاء ، كما قدمت اللجنة مساعداتها الطبية والمالية للمرضى الذين أصابهم مرض السُل .

هـ - لجنة (ساعد أخاك اللاجئ):

أسست جمعية الإرشاد لجنة فلسطين ولجنة لجمع التبرعات لفلسطين برئاسة السيد عبدالله العلي العبدالوهاب المطوع، تم دعوة المحسنين في الكويت للتبرع، وتم جمع التبرعات النقدية والعينية من خلال شباب وأعضاء جمعية الإرشاد الذين يجوبون مناطق الكويت وأسواقها لجمع التبرعات في صناديق خشبية تم تعليقها على صدورهم من خلال ربطها بحبال، وتم جمع تبرعات نقدية وملابس وأغطية وتبرعات عينية، بلغت مليون ومئتي ألف روبية.

رئيس اللجنة:

ترأس لجنة ساعد أخاك اللاجئ السيد عبدالله العلي العبدالوهاب المطوع.

● عبدالله العلي المطوع

أعضاء اللجنة:

أوفدت الجمعية بعثة لإيصال التبرعات للفلسطينيين برئاسة السيد عبدالرزاق الصالح

● عبدالرزاق الصالح

● عبدالله سلطان الكليب

● غانم الشاهين

● سعود الصميط

وعضوية السيد عبدالله سلطان الكليب والسيد غانم الشاهين الغانم والسيد سعود الصميط، والسيد عبدالله العلي المطوع.

تجولت البعثة في فلسطين، وقدمت المساعدات في القدس ونابلس وجنين وطولكرم ومناطق أخرى، ووصلت إلى القرى الأمامية لمساعدة المرابطين والمجاهدين على الحدود بين الأردن والكيان الصهيوني.

وقد أعدّت الجمعية تقريراً مصوراً وملحقاً مع مجلة الإرشاد حول هذه الرحلة الخيرية، في عدديها الرابع والخامس.

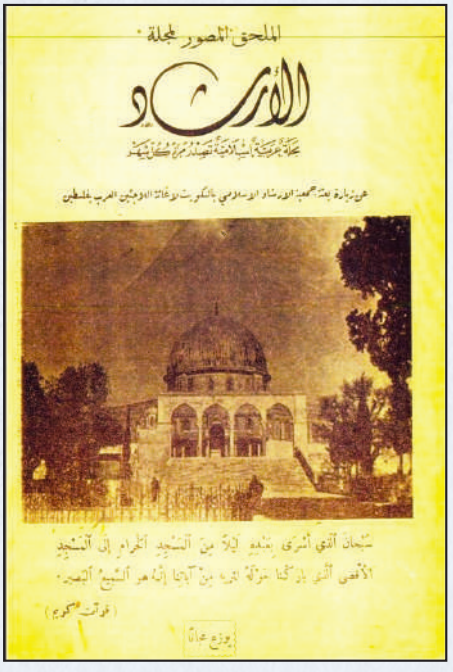
الملحق المصور لمجلة
الإرشاد
مجلة جمعية إحياء التراث الإسلامي تصدر مرة كل شهر
عن زيارة بعثة جمعية الإرشاد الإسلامي بالكويت لوكالة الأونروا العرب بفلسطين
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.
(قرآن كريم)
بوزع مجاناً
● ملحق مجلة الإرشاد الذي يوثق رحلة لجنة التبرعات لفلسطين.

وفد جمعية الإرشاد يزور المخيمات ويوزع المساعدات

مدير دار الطفل (التي تحتضن الأطفال الأيتام) بنابلس تمضي على كشوف تسليم التبرعات بحضور رئيس لجنة جمع التبرعات عبدالله العلي المطوع

توزيع المساعدات

زيارة أحد المخيمات

مساعدة الدول والشعوب:

كما قدمت الجمعية العديد من المساعدات للدول والشعوب المتضررة والمنكوبة، فقد جمعت الجمعية التبرعات للشعب الجزائري والشعب التونسي أثناء الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٤م، ورفعت الجمعية مذكرة إلى الحكومة الكويتية تناشدها فتح باب جمع التبرعات المالية، وتم جمع التبرعات وتقديمها لجمعية العلماء الجزائرية وحركة الاستقلال التونسية في القاهرة.

كما تبرعت الجمعية للجمعيات الخيرية في العالم العربي التي تقدم طلبات للدعم، فقد قدمت دعماً مادياً مقداره ٤٠٠٠ روبية لجمعية تشريد الأطفال في البصرة، ودعماً مادياً مقداره ٣٠٠٠ روبية لإحدى الجمعيات الإسلامية في الزبير.

المركز الإسلامي في غزة بتبرع كريم من السادة محمد وعبدالله يوسف بودي عام ١٩٥٣ م

● عبدالله يوسف بودي

● محمد يوسف بودي

وساهم أعضاء الجمعية بالتبرع للمشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها، وقدّم السيدان عبدالله ومحمد يوسف بودي دعماً مادياً قدره ٦٠٠٠ روبية لإنشاء المركز الإسلامي في غزة كمدرسة ومعهد إسلامي في عام ١٩٥٣م.

مساعدات ودعم مؤسسات الدولة للجمعية:

ساهمت دائرة الشؤون التي تأسست عام ١٩٥٤م بتقديم الدعم المادي والمعنوي للجمعية لتقوم بتنفيذ أنشطتها وبرامجها داخل الكويت، كما قدمت بلدية الكويت مبلغ ١٠,٠٠٠ روبية إلى (لجنة البر والزكاة والخدمة الاجتماعية) لتقديم مساعداتها للأسر المحتاجة، كما قدّم مجلس المعارف ٣٠,٠٠٠ روبية للجمعية.

● الشاعر راشد السيف

محاضرات الجمعية:

قدّمت الجمعية العديد من المحاضرات والندوات في المناسبات الإسلامية كالإسراء والمعراج والهجرة النبوية والمولد النبوي، كما كانت الجمعية تقيم محاضرة أسبوعية كل يوم ثلاثاء مساء يحضرها

العديد من أبناء الكويت، كما كان يحضرها عدد من المسؤولين والوجهاء كان منهم الشيخ عبدالله الجابر والشيخ صباح السالم والشيخ سالم العلي الصباح، وكان يشرف على تلك المحاضرات عضو الجمعية الشاعر راشد السيف والذي كان أيضاً يُلقي القصائد في تلك المناسبات والمحاضرات، وكان يحضر تلك المحاضرات الأسبوعية أكثر من ٥٠٠ شخص.

● عبدالعزيز المزيني

ضيوف الجمعية:

أقامت الجمعية عدة احتفالات ترحيباً وتكريماً لضيوف الكويت الزائرين لها، كان منهم الشيخ محمود الصواف من العراق والشيخ الفضيل الورتلاني من الجزائر والشيخ محمد البشير الإبراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر، والشيخ مصطفى السباعي من سوريا، والشيخ عمر الداعوق رئيس جمعية عباد الرحمن من لبنان، وغيرهم.

كما أقام السيد عبدالعزيز المزيني أحد أعضاء ومؤسسي الجمعية الولائم لشيوخ البعثة الأزهرية في الكويت.

المشاركة في برامج الإذاعة:

نظراً لنشاط الجمعية الثقافي المتميز في مساجد الكويت ومنتدياتها، وما تقوم به من نشاط ثقافي من خلال مجلة الإرشاد، فقد طلب الشيخ عبدالله الجابر من الجمعية المشاركة في إعداد برامج ثقافية

ودينية متنوعة في إذاعة الكويت، وقد قام عدد من أعضاء الجمعية بهذا الدور الإعلامي.

مجلة الإرشاد:

أنشأت جمعية الإرشاد مجلة دورية ثقافية دينية، اسمها مجلة الإرشاد وقد صدر عددها الأول في شهر ذي القعدة عام ١٣٧٢هـ/ أغسطس ١٩٥٣م كمجلة شهرية، وذكر مراقبها العام عبدالعزيز المطوع في عددها الأول نيتها في التحول مستقبلا إلى مجلة اسبوعية، وتوالى صدورها حتى عام ١٩٥٤م، ولكن يبدو لقلة الإمكانات أو لأسباب أخرى، لم تلتزم الجمعية بإصدارها شهريا خلال هذه الفترة فضلا أن تتحول إلى مجلة أسبوعية.

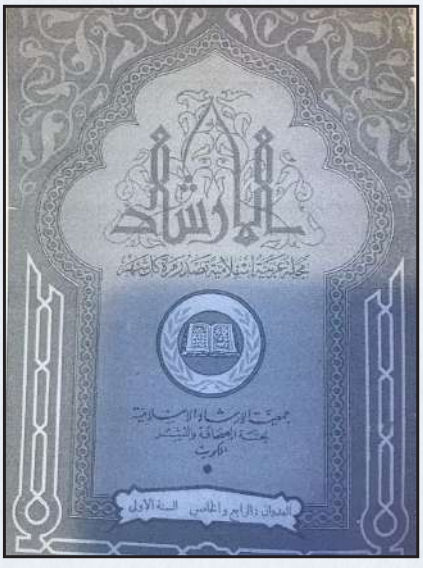

● مجلة الإرشاد أصدرتها جمعية الإرشاد

● نشرة الإرشاد أصدرتها مدرسة الإرشاد

جمعية الإصلاح الاجتماعي تستكمل المسيرة:

استمرت جمعية الإرشاد الإسلامي في تنفيذ برامجها وأنشطتها إلى أواخر الخمسينيات، وبعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١، وإنشاء وزارات الدولة، وقيام وزارة الشؤون الاجتماعية بفتح الباب لإنشاء جمعيات نفع عام، طلب عدد من أعضاء جمعية الإرشاد تأسيس جمعية نفع عام لتواصل مسيرتها، فتأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي عام ١٩٦٣م كجمعية نفع عام لتقوم بتنفيذ أنشطتها وبرامجها المتنوعة داخل الكويت وخارجها.

المراجع:

١- أيام الكويت - الشيخ أحمد الشرباصي.

٢- مجلة الإرشاد - إصدار جمعية الإرشاد الإسلامي.

٣- جمعية الإرشاد الإسلامية - د. أحمد سعود الحسن.

٤- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د. خالد يوسف الشطي.

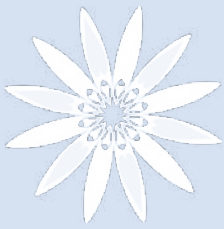

اللجنة الشعبية لجمع التبرعات

عـــام ١٩٥٤ م

العدد ١٧٥
السنة الرابعة

الكويت اليوم
الجريدة الرسمية لحكومة الكويت
تصدرها دائرة المطبوعات والنشر

الاحد
٧ ذو القعدة ١٣٧٧
٢٥ مايو (ايار) ١٩٥٨

التبرعات للجزائر الشقيقة المجاهدة

القائمة الاولى

لبى عدد كبير من التجار الدعوة التي وجهتها اليهم لجنة التبرعات للمجاهدين الجزائريين .
وقد راس الاجتماع سعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح .
وقد بدا الحفل بكلمة رحب فيها السيد خالد العدساني باسم سعادة الرئيس واعضاء لجنة التبرعات ، بالحاضرين ، وناشدهم ان يسخوا في التبرع لاخوانهم المناضلين في قلب معركة الجزائر
ثم بدا الاكتتاب وفيما يلي القائمة الاولى باسماء حضرات السادة المتبرعين جزاهم الله عن العرب والمسلمين كل خير .

الاسم	روبية	الاسم	روبية
محمد الحمود الشايع	٧٥٠٠٠٠	عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي	٢٥٠٠٠
عبد الله العبد اللطيف العثمان	٥٠٠٠٠٠	احمد وحمود الخالد	٢٥٠٠٠
ثنيان الغانم	٤٠٠٠٠٠	فهد الضخيم واخوانه .	٢٥٠٠٠
يوسف يورسلي	٢٠٠٠٠٠	احمد ويوسف القطامي	٢٥٠٠٠
الشيخ صباح الاحمد الصباح	١٠٠٠٠٠	عبد العزيز الاحمد البحر واخوانه	٢٥٠٠٠
صبيح البراك الصبيح	١٠٠٠٠٠	يحيى زكريا	٢٥٠٠٠
احمد محمد الغانم واولاده	١٠٠٠٠٠	احمد السيد هاشم المرزوقي	٢٥٠٠٠
عبد الله الحمد الصقر واخوانه	١٠٠٠٠٠	خضير شهاب	٢٠٠٠٠
فهد الفليج واخوانه	١٠٠٠٠٠	ابراهيم الصالح الابراهيم واخوانه	٢٠٠٠٠
احمد القصف واخوانه	٥٠٠٠٠	عبد الرزاق ودخيل الجسار	٢٠٠٠٠
بدر السالم	٥٠٠٠٠	محمد عبد الله الرميحة	١٥٠٠٠
عبد الرحمن البحر	٥٠٠٠٠	عبد العزيز عبد المحسن الراشد	١٥٠٠٠
فهد المرزوق	٥٠٠٠٠	عزت جعفر	١٥٠٠٠
فهد سلطان العيسى	٥٠٠٠٠	سليمان سيد علي	١٥٠٠٠
سليمان العبد الله العثمان واخوانه	٥٠٠٠٠	يعقوب الحمد	١٥٠٠٠
علي عبد الوهاب واولاده وشركاهم	٤٠٠٠٠	عبد الله ابيوسف العبد الهادي واخوانه	١٥٠٠٠
يوسف بهبهاني واولاده	٣٠٠٠٠	ناصر وعبد الله العيسى	١٥٠٠٠
عبد الله هادي العوضي	٣٠٠٠٠	شركة بيبسي كولا	١٥٠٠٠
سيد هاشم بهبهاني	٢٥٠٠٠	شركة عبد المجيد المرزوقي وحيدر عبد الله	١٥٠٠٠
عبد العزيز وعلي المزيني	٢٥٠٠٠	حمد العبد المحسن المشاري	١٠٠٠٠

على مدى تاريخ الكويت، وتجارها ورجال أعمالها يقومون بأعمال خيرية وإنسانية وتطوعية يقدمون فيها المساعدات داخل الكويت وخارجها، فيقدم تجار الكويت زكاة أموالهم وصدقاتهم، ويتبرعون بأوقاف خيرية ويوصون بأثلاث خيرية، ويقدمون للدولة ضريبة طوعية لمساعدة الحاكم لإدارة شؤون البلاد وتوفير احتياجاتها، ويسهمون في نصره الدول المنكوبة والشعوب المتضررة.

وفي مطلع القرن العشرين الميلادي ظهرت العديد من اللجان المؤقتة لتقديم الدعم المادي للدول والشعوب، منها لجنة جمع تبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م، ولجنة ترميم المسجد الأقصى عام ١٩٢٤م ، واللجنة الثلاثية لمساعدة الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٤م ولجنة دعم ومساندة الثورة الكبرى في فلسطين عام ١٩٣٦م ، ولجنة نصرة فلسطين ١٩٣٧م ، ولجنة مساندة الدول العربية ضد اليهود والكيان الصهيوني ١٩٤٧م ، ولجنة الاعتراض على قرار (بِلْ) لتقسيم فلسطين ١٩٥٢م، وغيرها من اللجان التي أسهمت في جمع التبرعات لمناصرة الدول العربية والإسلامية، ومع سخونة أحداث العالم العربي والإسلامي في مطلع خمسينيات القرن العشرين، أسس تجار الكويت اللجنة الشعبية لجمع لتبرعات لتكون لجنة دائمة لمناصرة ومساعدة الدول والشعوب.

الرئيس الفخري:

اختارت اللجنة في بداية تأسيسها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الحالي، وقد كان رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تأسست في عام ١٩٥٤م.

● سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الرئيس الفخري للجنة الشعبية لجمع التبرعات منذ تأسيسها في عام ١٩٥٤م.

مؤسسو اللجنة:

أسس اللجنة عدد من تجار الكويت ورجال أعمالها، وأصبحوا أعضاء مجلس إدارتها، وهم كلاً من:

- عبدالعزيز الحمد الصقر — الرئيس
- يوسف عبدالعزيز الفليج — أمين الصندوق
- محمد عبدالمحسن الخرافي — عضو
- عبدالعزيز محمد الحمود الشايع — عضو
- محمد يوسف النصف — عضو
- مرزوق عبدالوهاب المرزوق — عضو
- بدر السالم العبدالوهاب المطوع — عضو
- جاسم عبدالعزيز القطامي — عضو

أعضاء مجلس الإدارة التأسيسي:

● عبدالعزيز الصقر ● يوسف عبدالعزيز الفليج ● محمد عبدالمحسن الخرافي ● بدر السالم العبدالوهاب المطوع

● عبدالعزيز محمد الشايع ● محمد يوسف النصف ● مرزوق عبدالوهاب المرزوق ● جاسم القطامي

وقد شارك عدد من تجار الكويت في عضوية اللجنة بعد وفاة بعض أعضائها وظروف بعضهم، فقد شارك فيها كل من :

- حمود يوسف النصف؛ خلفاً لأخيه محمد يوسف النصف؛ ثم خلفهم قيس نصف يوسف النصف.
- جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي؛ خلفاً لوالده محمد عبدالمحسن الخراقي.
- عصام جاسم الحمد الصقر؛ خلفاً لعمه عبدالعزيز الحمد الصقر.
- عبدالوهاب مرزوق العبدالوهاب المرزوق؛ خلفاً لوالده مرزوق العبدالوهاب المرزوق.
- طارق بدر السالم المطوع؛ خلفاً لوالده بدر السالم المطوع.
- محمود يوسف الفليج؛ خلفاً لوالده يوسف عبدالعزيز الفليج.

المشاركون في عضوية مجلس الإدارة:

● حمود يوسف النصف

● جاسم محمد الخرافي

● عصام جاسم الصقر

● عبدالوهاب مرزوق المرزوق

● طارق بدر المطوع

وأعضاء اللجنة الحالية:

- عبدالعزيز محمد الحمود الشايع (رئيساً).
- عبدالوهاب مرزوق العبدالوهاب المرزوق (نائباً للرئيس).
- محمود يوسف عبدالعزيز الفليج (أميناً للصندوق).
- قيس نصف يوسف النصف (عضواً).
- طارق بدر السالم العبدالوهاب المطوع (عضواً).
- عصام جاسم الحمد الصقر (عضواً).

ويستمر أبناء الكويت في مسيرة العطاء والبذل والإحسان على مدى تاريخ الكويت مصداقاً لقول الشاعر:

نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

أعضاء مجلس الإدارة الحالي:

● عبدالعزيز محمد الشايع

● عبدالوهاب مرزوق المرزوق

● طارق بدر المطوع

● عصام جاسم الصقر

● قيس نصف يوسف النصف

● محمود يوسف الفليج

آلية عمل اللجنة:

تقوم اللجنة عند الكوارث والنكبات بالإعلان في الصحف الكويتية عن رغبتها في جمع التبرعات للدول المنكوبة، وتعلن عن أرقام حساباتها البنكية وموقع استلام التبرعات في غرفة تجارة وصناعة الكويت، ويتقدم التجار والمحسنون والمجتمع الكويتي بتقديم التبرعات إلى اللجنة، ويتم الإعلان عن أسماء المتبرعين ومبالغ التبرعات في الصحف، ويتم تشكيل وفد لزيارة الدول المنكوبة وتوصيل التبرعات لها.

وقد أعدّ د. عبدالمحسن الخرافي مشكوراً إصداراً مميزاً يوثق مسيرة عطاء هذه اللجنة في خمسين عاماً في كتاب بعنوان اللجنة الشعبية لجمع التبرعات (سفينة الخير الكويتية) وعطاؤها بين موانئ النكبات.

وقد قدّمت اللجنة التبرعات لقضايا العالم العربي والإسلامي منذ نشأتها في دول عديدة، منها:

مصر - فلسطين - سوريا - الأردن - لبنان - العراق - باكستان - الجزائر - اليمن - أفغانستان - أريتريا - بنغلاديش - ودول إفريقية - ودول أخرى.

ومن النماذج التي قدّمت لها التبرعات:

١- مصر:

جمعت اللجنة التبرعات لجمهورية مصر العربية على مدى سنوات منذ نشأتها في عام ١٩٥٤، فقد تم جمع تبرعات في عام ١٩٥٦ وبلغت ما يقارب ١٢ مليون روبية أثناء العدوان الثلاثي على مصر؛ كما قدّمت ١٢ مليون د.ك في حرب عام ١٩٦٧ وأكثر من ١,٥٠٠,٠٠٠ د.ك في حرب عام ١٩٧٣م، واستمرت في مساعدتها لمصر لتقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع الخيرية، ومساعدات زلزال عام ١٩٩٢.

٢- فلسطين:

ساهمت اللجنة في تقديم الدعم الكبير لقضية فلسطين بمبلغ يفوق ٩ مليون د.ك على مدى سنوات عديدة، وكان منها لدعم العمل الفدائي الفلسطيني؛ ودعم المؤسسات والهيئات والجمعيات

الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ولجان الزكاة في فلسطين ودعم الانتفاضات الفلسطينية على مدى تاريخها.

٣- لبنان:

قدمت اللجنة الكثير من التبرعات لمساعدة الشعب اللبناني لتخطي الأزمات والحروب التي حدثت له، وقدمت مساعدات متنوعة لرفع المعاناة عن لبنان وشعبه.

٤ - الصومال:

على أثر مجاعة الصومال في عام ٢٠١١م ، أعلنت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عن رغبتها في تنفيذ إغاثة ومساعدات للشعب الصومالي، وتبرع العديد من المحسنين من خلال هذه الحملة الإعلامية، وقد بلغت التبرعات ما يفوق عن ٢,٠٠٠,٠٠٠ د.ك، وتم تنفيذ مشروع تنموي تعليمي يُعد من أكبر المشاريع الخيرية على مستوى دول أفريقيا، وقد تم بناء أكبر مجمع تعليمي في أفريقيا للأولاد والبنات.

كما نفذت اللجنة العديد من المشاريع التعليمية والصحية والتنموية في عدد من الدول، بالإضافة إلى مشاريعها الإغاثية أثناء الحروب والكوارث في الدول.

- وضع حجر الأساس للمجمع التعليمي في الصومال

- حفل افتتاح المجمع بحضور رئيس جمهورية أرض الصومال (هرجيسيا) وحضور أعضاء مجلس إدارة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وبيت الزكاة الكويتي المشرف على المشروع.

● المجمع التعليمي للأولاد في الصومال

● المجمع التعليمي للبنات في الصومال

بيـــان ونـــداء

اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات
تتبرع بمليون دولار مفتتحة حملة تبرعات للشعب اللبناني الشقيق

لا يزال الشعب اللبناني الأبيّ يواجه بشجاعة وصبر عدواناً اسرائيلياً شرساً ومستمراً يستهدف أرضه ووحدته ومستقبله ، فيقصف البيوت والمستشفيات ، ويقتل الأطفال والنساء ، ويهجّر المواطنين من مدنهم وقراهم .

واللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات ، إذ تذكر بتقدير وعرفان موقف لبنان الشقيق تأييداً للكويت وحريتها ، وتذكر بفخر واعتزاز مواقف الكويت الكريمة والأصيلة عربياً واسلامياً وانسانياً ، تناشد كل مواطن ومقيم على أرض الكويت التبرع لمناصرة الشعب اللبناني ومساعدة أسر شهدائه ، وتخفيف آلام المصابين والمهجرين من أبنائه .

علماً أن اللجنة الشعبية قد افتتحت حملة التبرع هذه بمبلغ مليون دولار وأنها تستقبل تبرعات المواطنين والمقيمين نقداً أو بشيكات لأمر :

" اللجنة الشعبية لجمع التبرعات - لبنان "
حساب رقم 700533 بنك الكويت الوطني - رئيسي

كما يمكن تسليم الشيكات والدفعات النقدية في مقر اللجنة بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت هاتف 2449621 .

إعلان حملة لجمع التبرعات في اللجنة الشعبية

المراجع

١ – اللجنة الشعبية لجمع التبرعات – د. عبدالمحسن الخرافي.

٢– العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون – د. خالد يوسف الشطي.

٣– كويت العطاء – بيت الزكاة .

٤– مجمع الكويت الخيري التعليمي (الصومال) – بيت الزكاة.

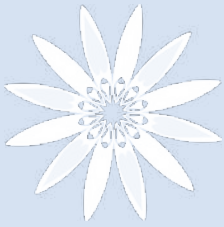

جمعية الكشافة الكويتية

عـــام ١٩٥٥ م

يُعدّ العمل الكشفي من الأنشطة التطوعية المتميزة التي تصقل مواهب الطلاب في المدارس في كافة مراحلها، وتقوم بتنمية قدرات الطلاب عقلياً وبدنياً وصحياً وثقافياً واجتماعياً، وقد بدأت فكرة الكشافة في العالم منذ عام ١٩٠٧م، ثم تأسست في بعض الدول العربية مثل سوريا والبحرين، وتأسست في الكويت عام ١٩٣٦م.

فكرة التأسيس:

● الشيخ عبدالله الجابر الصباح

زار الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس دائرة المعارف سوريا عام ١٩٣٦م، ولفت انتباهه وإعجابه الطلبة الكشافة في مدارسها، ورجع إلى الكويت وقام بتنفيذ الفكرة في المدرسة المباركية وأسس أول فرقة كشفية فيها، ثم تأسست فرق كشفية في المدارس الأخرى مثل المدرسة الأحمدية ومدرسة الصباح.

أول فرقة كشفية في المدرسة المباركية:

● الأستاذ محمد المغربي

كلّف ناظر المدرسة المباركية الأستاذ المدرس محمد المغربي بتشكيل فرقة كشفية بالتشاور مع الطلاب وأولياء أمورهم وتم تشكيل فرقة من (١٣) كشاف وهم:

١ . الطالب/ جابر الأحمد الجابر الصباح

٢ . الطالب/ صباح الأحمد الجابر الصباح

٣ . الطالب/ سعد العبدالله السالم الصباح

٤ . الطالب/ خالد العبدالله السالم الصباح

٥ . الطالب/ سالم العلي الصباح

٦ . الطالب / جابر العلي الصباح

٧ . الطالب/ عبدالمطلب سيد الرفاعي

٨ . الطالب/ محمد النشمي

٩ . الطالب/ عيسى أحمد الحمد

١٠ . الطالب/ صالح شهاب

١١ . الطالب/ عقاب الخطيب

١٢ . الطالب/ إبراهيم المقهوي

١٣ . الطالب/ عبدالمجيد حسين

ثم التحق بهم مجموعة من أبناء الكويت لينضموا إلى الكشافة .

وكانت الفرق الكشفية تجتمع مرتين في الأسبوع كل اثنين وخميس وتم تزويد الطلاب بالملابس الخاصة بالكشافة ، وتم تدريبهم على

من اليمين: عبداللطيف الرفاعي، الشيخ سعد العبدالله، الشيخ سالم العلي، الشيخ جابر العلي، الشيخ جابر الأحمد، الشيخ صباح الأحمد ، الشيخ خالد عبدالله السالم

العمل الكشفي وتعليمهم مبادئ الكشافة ، وتم تكليفهم بمجموعة من الأعمال والأنشطة التي تساعد الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة ، بإشراف الأستاذ محمد المغربي .

برامج أنشطة الكشافة:

بدأ العمل الكشفي بالمدارس من خلال مساعدة المدرسين والإداريين في إعداد الطعام وتوزيعه للطلاب ، وإيصال الأوراق والملفات بين المدرسين والاهتمام بنظافة المدرسة ونظامها الإداري ، والمشاركة في النشاط المدرسي والمكتبة والمحاضرات ، وكل ما تحتاج إليه المدرسة من خدمات .

ثم توسع العمل ليشمل الأنشطة خارج المدرسة مثل :

- القيام برحلات برية ومخيمات ربيعية .
- جمع التبرعات .
- رحلات خارجية إلى الدول مثل رحلة إلى السعودية ورحلة إلى البحرين .
- المشاركة في أنشطة المؤسسات الحكومية .
- استقبال ضيوف الكويت .
- المشاركة في عيد جلوس أمير البلاد .
- التطوع لتقديم الخدمات أثناء سنة الأمطار الغزيرة (سنة الهدّامة) عام ١٩٥٤ ، فقد تطوع الطلاب لنقل الأهالي من البيوت إلى المدارس والمساجد وتم توفير احتياجات الأسر من أغراض وأطعمة .
- المشاركة في حملات جمع التبرعات للشعب الجزائري والشعب الفلسطيني ، من خلال مرور الطلاب على التجار والبيوت السكنية لاستلام التبرعات النقدية والعينية .

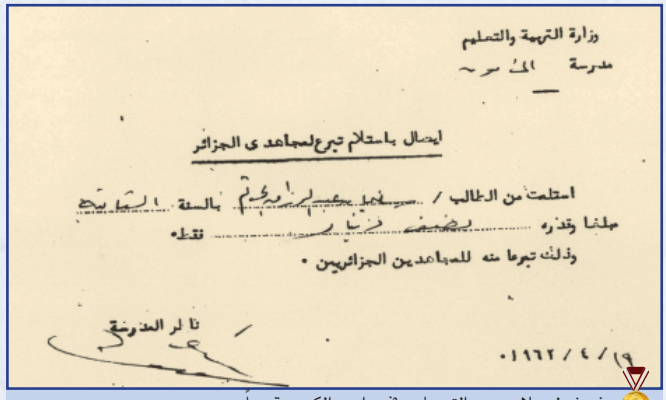
وزارة التربية والتعليم
مدرسة ...

ايصال باستلام تبرع لمجاهدي الجزائر

استلمت من الطالب / ... بالسعة ...
مبلغا وقدره ... فقط .
وذلك تبرعا منه للمجاهدين الجزائريين .

ناظر المدرسة

١٩٦٢ / ٤ / ١٩

نموذج لحملات جمع التبرعات في مدارس الكويت قديماً

● محمد النشمي

تأسيس فرقة الأشبال عام ١٩٤٩م

أسس المرحوم محمد النشمي فرقة الأشبال عام ١٩٤٩م من طلاب المدارس للقيام بالأعمال التطوعية والمجتمعية.

تأسيس فرقة الجوالة ١٩٥٢م

أسس المشرفون على العمل الكشفي في الكويت عام ١٩٥٢م فرق الجوالة للطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية الكشفية.

تأسيس الكشافة البحرية ١٩٥٣م

أسس أبناء الكويت الكشافة البحرية عام ١٩٥٣م استمراراً لما قام به الآباء والأجداد في الكويت من عمل بحري في مهنة الغوص وممارسة التجارة، وتخليداً للجهود الكبيرة التي قامت بها الكويت من نشاط بحري مميز.

تأسيس جمعية الكشافة الكويتية عام ١٩٥٥م

في شهر مارس ١٩٥٥م زار الكويت الجنرال (دي سي) مدير المكتب الكشفي العالمي واطلع على تجربة العمل الكشفي في الكويت، وطلب من القائمين على العمل الكشفي توحيد الجهود المبذولة في المدارس في كيان واحد وذلك بإنشاء جمعية واتحاد للكشفيين في الكويت على

الشيخ عبدالله الجابر الصباح يكرم الكشافة ومشرفيهم

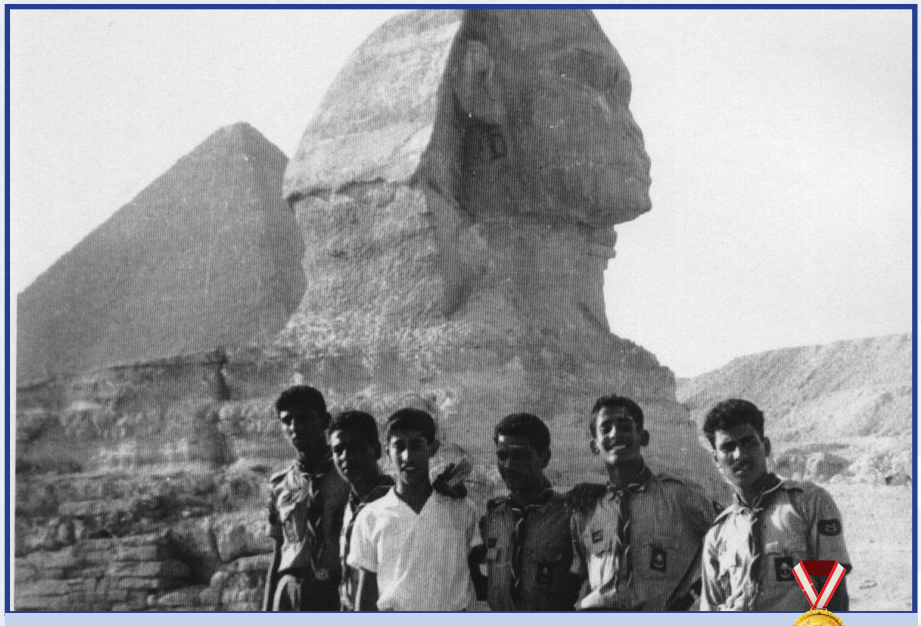

كشافة الكويت في زيارة لجمهورية مصر العربية

غرار ما هو موجود في الدول الأخرى، وتم عرض الموضوع على الشيخ عبدالله الجابر الذي أبدى موافقته الفورية على ذلك.

وتم تأسيس جمعية الكشافة الكويتية في عام ١٩٥٥م، وكانت تحت إشراف دائرة المعارف .

أول مجلس إدارة لجمعية الكشافة الكويتية:

تم اختيار مجلس إدارة من القائمين على العمل الكشفي في دولة الكويت، بعضوية كلٍ من:

١ . جاسم القطامي (رئيساً)

٢ . عيسى الحمد (أميناً عاماً)

٣ . إبراهيم الشطي (أميناً للصندوق)

٤ . يوسف العلي (عضواً)

٥ . سليمان العثمان (عضواً)

٦ . عبدالمطلب السيد الرفاعي (عضواً)

● جاسم القطامي

● عيسى الحمد

● إبراهيم الشطي

● سليمان العثمان

قانون حماية الحركة الكشفية ١٩٥٥م

أصدر مدير دائرة المعارف الشيخ عبدالله الجابر الصباح قانوناً لحماية الحركة الكشفية في دولة الكويت من الأعضاء:

١- عيسى الحمد (رئيساً)

٢- علي حسن العلي (مديراً)

٣- إبراهيم المقهوي (المدير المالي)

● محمد النشمي

● صالح شهاب

● عقاب محمد الخطيب

● خالد المسعود الفهيد

● إبراهيم المقهوي

● علي حسن العلي

ومشاركة الأعضاء:

- محمد النشمي
- عقاب الخطيب
- صالح شهاب
- خالد المسعود
- عبدالله الجاسم
- عبدالمجيد حسين
- نجم الخضر

وقد شاركت الكشافة الكويتية في الأنشطة الكشفية العربية والدولية من خلال حضور المؤتمرات والندوات والفعاليات في الأعوام ١٩٥٤ - ١٩٦٠ - ١٩٦٢ في كل من سوريا وتونس ومصر والمغرب، كما شاركت الكشافة الكويتية في المخيمات التي كانت تنظمها جمعيات الكشافة العربية والكشافة الدولية.

تأسيس جمعية الكشافة الكويتية عام ١٩٦٢م تحت مظلة وزارة الشؤون:

بعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١م وإنشاء وزارات الدولة، واختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية بقطاع العمل التطوعي والنفع العام، تأسست جمعية الكشافة الكويتية تحت مظلتها لتواصل مسيرة

العمل الكشفي التطوعي في دولة الكويت .

وقد نفذت جمعية الكشافة الكويتية العديد من الأنشطة والبرامج المختلفة .

من أنشطة جمعية الكشافة الكويتية:

- إقامة المخيمات الربيعية لصقل مواهب الطلاب .
- القيام برحلات إلى شواطئ الكويت لتنظيفها والمحافظة على نظافتها .

- جمع جلود الأضاحي في أيام عيد الأضحى والتبرع بها لعدد من الدول.
- رعاية المساجد وتوفير احتياجاتها في شهر رمضان المبارك من خلال المشاركة في تنظيفها وتنظيم مواقف السيارات وتقديم المشروبات والطعام للمصلين في صلاة القيام.
- المشاركة في البعثة الطبية الكويتية في رحلات الحج السنوية لمساعدة الحجاج وتقديم الخدمات لهم.
- المشاركة في تنظيم الاحتفالات والمناسبات السنوية لوزارات الدولة.
- زيارة المستشفيات في الأعياد والمناسبات وتقديم الهدايا للمرضى. وغيرها من الأنشطة المجتمعية.

إشراف وزارة التربية على العمل الكشفي:

وفي عام ١٩٧٤م تحول إشراف العمل الكشفي في الكويت من وزارة الشؤون الاجتماعية إلى وزارة التربية، لتقوم بمتابعة وتنفيذ أهدافها وبرامجها من خلالها، ولا تزال وزارة التربية إلى يومنا هذا تقوم برعاية العمل الكشفي والإشراف عليه، ويبلغ عدد الكشافة المتطوعين اليوم آلاف الطلاب والطالبات من وزارة التربية.

● الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله

● الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح - رحمه الله

مساهمات ودعم لجمعية الكشافة الكويتية:

يقدم العديد من المحسنين تبرعاتهم لأنشطة وبرامج جمعية الكشافة، كما تقدم وزارات الدولة أيضاً دعمها المادي والمعنوي للجمعية، وقد تبرع الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الأسبق رحمه الله لبناء مبنى ومقر الجمعية الجديد كما تبرع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الأمير الوالد رحمه الله بتأثيث المبنى على نفقته.

توثيق العمل الكشفي الكويتي :

قام الكشاف الكويتي السيد سلطان غانم مفتاح - أمين عام رواد الكشافة الكويتية- بتأليف العديد من الإصدارات الخاصة بالعمل الكشفي الكويتي بلغت ٤١ إصدارًا، توثيقاً لمسيرة هذا العمل التطوعي المتميز في دولة الكويت، فله كل الشكر والتقدير لما قام به من توثيق لهذه المسيرة المباركة.

● سلطان غانم المفتاح

مقر جمعية الكشافة الكويتية في منطقة حولي

المراجع:

١- تاريخ الحركة الكشفية بالكويت - سلطان غانم المفتاح .

٢- التقرير العام لمبنى جمعية الكشافة الكويتية - سلطان غانم المفتاح .

٣- برامج الكشافة البحرية - سلطان غانم المفتاح .

٤- العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - د . خالد الشطي .

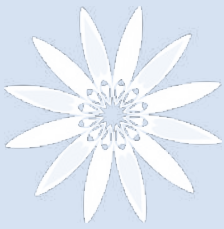

١٠

جمعية المرشدات الكويتية

عـــام ١٩٦٠ م

● علي حسن العلي

حركة المرشدات هي حركة تربوية تطوعية عالمية تأسست عام ١٩١٠م، في بريطانيا بهدف إعداد الفتاة إعداداً متكاملاً لتكون مواطنة صالحة وأما للمستقبل.

بداية التأسيس:

ظهر العمل الكشفي للطلاب في الكويت عام ١٩٣٦، وظهرت فكرة المرشدات خلال الكشافة الكويتية في عام ١٩٥٧ على يد الموجه الفني للكشافة المرحوم علي حسن العلي، وذلك أسوة بعمل الكشافة الطلابي، وليكون لفتيات الكويت الدور المتميز في العمل التطوعي من خلال المرشدات، وكان الاهتمام في البداية من خلال إدارة التربية البدنية والكشافة، وفي عام ١٩٦٠م تكونت أول فرقة للزهرات في المدرسة الشرقية المشتركة، وكانت أول قائدة لها السيدة / قمرية محمد أمين، ثم انتشرت فرق الزهرات منذ عام ١٩٦١م في معظم مدارس البنات في الكويت من خلال مدرسات التربية البدنية.

كان بداية فرق الزهرات للمدارس الابتدائية ثم انتقلت للمدارس المتوسطة ثم إلى المدارس الثانوية.

تأسيس جمعية المرشدات الكويتية:

وبعد نشاط المرشدات في الكويت زارت مديرة المكتب العالمي دولة الكويت واطلعت على أنشطة المرشدات، وجاءت فكرة إنشاء

جمعية مرشدات أسوة بالدول الأخرى التي يوجد فيها جمعيات نفع عام تطوعية خاصة بالمرشدات .

وفي ٢٥/ ٥/ ١٩٦٥م تأسست جمعية المرشدات الكويتية وتم إشهارها في الجريدة الرسمية لتكون تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتحقيق أهدافها المنشودة .

أهداف جمعية المرشدات الكويتية:

١ . إعداد الفتيات الناشئات إعداداً تربوياً هادفاً كمواطنات صالحات .

٢ . نشر قيم ومبادئ الدين الإسلامي وتقاليد المجتمع الكويتي .

٣ . تعزيز الشعور بحب الوطن ثم الأمير والولاء لهما .

٤ . احترام حقوق الإنسان ونشر السلام القائم على الحق والعدل والمساواة لإيجاد عالم يسوده الأمن والأمان .

٥ . العمل على خدمة المجتمع بجميع أفراده والمحافظة على البيئة .

٦ . تقوية الروابط والتكامل الاجتماعي ، والمساهمة الفعالة في مجالات التنمية مع الوزارات والهيئات والمؤسسات .

٧ . تنظيم ودعم ونشر حركة المرشدات والزهرات داخل الكويت وتوجيهها ثقافياً واجتماعياً وفقاً للخطط التربوية والتعليمية

والنظم المعمول بها .

٨ . المحافظة على حركة المرشدات والزهرات والعمل على نشر أصولها ومبادئها العالمية وذلك على جميع المستويات محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً .

٩ . توثيق العلاقات مع الجهات الحكومية والأهلية في الكويت لدعم حركة المرشدات وذلك مع منظمات حركة المرشدات الخليجية والعربية والدولية والعالمية .

١٠ . تمثيل دولة الكويت في المؤتمرات ومخيمات المرشدات الخليجية والعربية والدولية والعالمية .

انضمام الجمعية للمكتب العربي للمرشدات والجمعية العالمية للمرشدات:

في عام ١٩٦٧ - ١٩٦٨م انضمت الجمعية للمكتب العربي للمرشدات ، وفي عام ١٩٦٩ حصلت الجمعية على عضوية الجمعية العالمية للمرشدات .

إشراف وزارة التربية:

في عام ١٩٧٤م تحول الإشراف على الجمعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى وزارة التربية بقرار من مجلس الوزراء في ١٠/ ١١/ ١٩٧٤م وقد بلغ عدد المتطوعات آنذاك (١٨٨١) فتاة .

مراكز الزهرات والمرشدات في المحافظات التعليمية:

تم تأسيس مراكز تدريب للمرشدات والزهرات في كل محافظات المناطق التعليمية الست وذلك عام ١٩٨١م، بعد أن كان مركزاً واحداً في دولة الكويت.

انضمام رياض الأطفال للمرشدات عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م):

وفي عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠م) انضمت مدارس رياض الأطفال للمشاركة في العمل التطوعي من خلال المرشدات باسم (البراعم)، وفي عام (٢٠٠١) تم تكوين فرق للشابات المتطوعات باسم (لجنة الشابات)، لتكون أقسام المرشدات كالتالي :

(براعم - زهرات - مرشدات - مرشدات متقدمات - شابات - قائدات - موجهات) ووصل عدد المتطوعات في جمعية المرشدات الكويتية أكثر من ١٠٠٠٠ متطوعة مشاركة .

رئاسة لجنة مرشدات دول مجلس التعاون الخليجي:

ترأست جمعية المرشدات الكويتية لجنة مرشدات دول مجلس التعاون الخليجي منذ عام ٢٠٠١م إلى الآن، وترأسه الآن الأستاذة هند محمد الهولي رئيسة جمعية المرشدات الكويتية، وقد تم تأسيس هذه اللجنة منذ عام ١٩٩٦م.

● الأستاذة هند محمد الهولي

مبنى الجمعية:

تبرع السيد جاسم الخرافي ببناء مبنى جمعية المرشدات الكويتية عام ٢٠٠١م ليكون باسم والده المرحوم - بإذن الله- محمد عبدالمحسن الخرافي، وتم افتتاح المبنى الجديد عام ٢٠٠٥م.

● محمد عبدالمحسن الخرافي

● جاسم محمد الخرافي

أنشطة وبرامج جمعية المرشدات:

نفـذّت جمعيـة المرشـدات الكويتيـة العديـد مـن الأنشـطة والبرامـج التطوعيـة والاجتماعيـة سـواء داخـل المـدارس التعليميـة أو في المجتمـع الكويتي ، كمـا تم تنفيـذ مشـاريع اجتماعيـة خيريـة خـارج دولـة الكويت ، وذلـك للـدول التـي تصيبهـا الكـوارث والنكبـات ، والـدول المحتاجـة للمسـاعدة .

كمـا تشـارك الجمعيـة في المؤتمـرات والنـدوات والفعاليـات المختلفـة داخـل وخـارج الكويـت .

ومن أبرز الأنشطة:

١ . شاركت الجمعية في التطوع بعدد من الفعاليات والأنشطة مع عدد من وزارات الدولة المختلفة مثل بطولة الصداقة والسلام عام ١٩٨٩ ودورة كأس الخليج التاسعة عام ١٩٩٠ ودورة كأس آسيا عام ٢٠٠٣م، وحملة التوعية (لا للتدخين لا للمخدرات) عام ٢٠٠٢، وحملة (صحتي في غذائي وصحتي في بيتي) عام ٢٠٠٤، وحملة المرور في أسبوع المرور الخليجي عام ٢٠٠٥ .

٢ . الاحتفال السنوي بيوم المرشدة الكويتية العربية والخليجية، (اليوم المفتوح) ويعود ريعه للأعمال الخيرية داخل الكويت (إفطار صائم – طالب العلم – كسوة يتيم – إعانة المرضى) .

٣ . الاحتفال بيوم التذكر العالمي في شهر فبراير من كل عام من أجل فقراء ولاجئ العالم .

٤ . الاحتفال بالليلة الرمضانية سنوياً وإحياء التراث والعادات والقيم الكويتية الأصيلة .

٥ . الاحتفالات السنوية الختامية لتكريم جميع الفرق الفائزة والمتميزة خلال العام .

٦ . تنفيذ مشروع حقائب السلام العالمي ، بجمع (٦٠٠٠) حقيبة تم تقديمها للاجئين حول العالم تحتوي على ألعاب وأدوات مدرسية وملابس رياضية .

٧ . المشاركة في يوم الفتاة العالمي ١١ أكتوبر من كل عام .

٨ . الاحتفال بيوم التطوع العالمي ، وتم جمع بطانيات وملابس للأسر المتعففة خارج الكويت بالتعاون مع جمعية الكشافة الكويتية عام ٢٠١٦ .

٩ . تم تنفيذ رحلة إغاثية لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن لتقديم الملابس والمواد الغذائية لهم (قافلة الخير) .

١٠ . الاحتفال باليوم العالمي للاجئين (٢٠ يونيو) ، يتم فيه جمع التبرعات للأسر المحتاجة داخل وخارج الكويت .

١١ . جمع التبرعات لمشاريع المياه والآبار ومساعدة منكوبي الزلازل والفيضانات في دول العام .

الاحتفال بمرور ٥٠ عام على الجمعية:

أقامت جمعية المرشدات الكويتية احتفالاً بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس الجمعية وذلك في عام ٢٠٠٦م .

ولا تزال جمعية المرشدات الكويتية تقدم البرامج والأنشطة التطوعية الاجتماعية المتنوعة بفعالية وتميّز ، من أجل تحقيق أهدافها المنشودة .

المراجع:

١ – حركة المرشدات في الكويت – جمعية المرشدات الكويتية .

٢– جمعية المرشدات الكويتية في سطور– جمعية المرشدات الكويتية .

٣– جمعية المرشدات الكويتية ، النظام الأساسي– جمعية المرشدات الكويتية .

٤– تاريخ وأهمية جمعية المرشدات في الكويت – جمعية المرشدات الكويتية .

٥– شاركونا قصتنا ، من أجلكم تطوعنا – جمعية المرشدات الكويتية .

٦ – مجلة المرشدات – جمعية المرشدات الكويتية .

٧ – العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون – د . خالد الشطي .

الخاتمة

وفي ختام هذا الإصدار أرجو أن أكون قد سلطّت الضوء على عدد من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت حتى عام ١٩٦١م، لتوثيق أعمالها التطوعية والخيرية؛ على أمل أن تكون هذه الطبعة بداية لاستكمال أعمال تلك المؤسسات، وبيان إنجازاتها وأنشطتها ورواد العمل فيها، واستكمال بقية المؤسسات التطوعية من النوادي الثقافية والأدبية والفكرية التي تأسست في دولة الكويت في النصف الأول من القرن العشرين من عام ١٩١١ - ١٩٦١م، والله تعالى أسأل أن يوفق ويسدد لكل ما فيه الخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المؤلف

د. خالد يوسف الشطي

المراجع:

١-لجنة من المختصين في مركز الدراسات والبحوث الكويتية. تاريخ التعليم في الكويت. . دراسة توثيقية، بدون رقم طبعة (الكويت: مركز البحوث والدراسات الكويتية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ٢٠٠٢م)

٢-عبدالله النوري. قصة التعليم في الكويت في نصف قرن، بدون رقم طبعة (الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ).

٣-وزارة التربية والتعليم. اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية بمناسبة مرور ٥٠ عام على تأسيسها، بدون رقم طبعة (الكويت: وزارة التربية والتعليم، ١٩٦٢م).

٤-عبدالله خلف. مائة عام من تاريخ التعليم النظامي في دولة الكويت، بدون رقم طبعة (الكويت: ٢٠١١م).

٥-بدر عبدالله الزوير. ذكرى مرور مائة عام على إنشاء المدرسة المباركية، ط١ (الكويت: شركة صقر الخليج للنشر والتوزيع/ أروى العالمية لأعمال الطباعة، ٢٠١١م).

٦-فوزية العبدالغفور. تطور التعليم في الكويت، بدون رقم طبعة (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٧٨م).

٧-يوسف بن عيسى القناعي. صفحات من تاريخ الكويت، ط٥ (الكويت: شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٨م)

٨-عبدالعزيز الرشيد. تاريخ الكويت، بدون رقم طبعة (لبنان: بيروت، دار مكتبة الحياة، بدون تاريخ).

٩-سيف مرزوق الشملان. من تاريخ الكويت، ط٢ (الكويت: شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٦م).

١٠-سيف مرزوق الشملان. أعلام الكويت. . فرحان بن فهد الخالد، ط١ (الكويت: شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥م).

١١-بدر ناصر المطيري. صفحة من تاريخ العمل التطوعي في الكويت. . الجمعية الخيرية العربية وبواكير النهضة الحديثة في الكويت، بدون رقم طبعة (الكويت: مركز الدراسات والبحوث الكويتية، ١٩٩٨م).

١٢-عبدالله خالد الحاتم. من هنا بدأت الكويت، ط٢ (الكويت: مطبعة دار القبس، ١٩٨٠م).

المراجع:

١٣-المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المكتبة المركزية في خمسين عاما، بدون رقم طبعة (الكويت: مطابع القبس التجارية، ١٩٨٥م).

١٤-مبارك الخاطر. المؤسسات الثقافية الأولى في الكويت، ط١ (الكويت: دار قرطاس للنشر، ١٩٩٧م)

١٥-أحمد الشرباصي. أيام الكويت، بدون رقم طبعة (مصر، القاهرة: دار الكتاب العربي، بدون تاريخ).

١٦-مجلة الإرشاد. العدد الأول، (الكويت: جمعية الإرشاد الإسلامي، ١٩٥٣م).

١٧- د. خالد يوسف الشطي. العمل التطوعي الكويتي في أربعة قرون - مركز فنار ٢٠١٨م.

١٨-سلطان غانم المفتاح. تاريخ الحركة الكشفية بالكويت،

١٩-التقرير العام لمبنى جمعية الكشافة الكويتية - سلطان غانم المفتاح.

٢٠-برامج الكشافة البحرية - سلطان غانم المفتاح.

٢١-حركة المرشدات في الكويت.

٢٢-جمعية المرشدات الكويتية في سطور.

٢٣-جمعية المرشدات الكويتية، النظام الأساسي.

٢٤-تاريخ وأهمية جمعية المرشدات في الكويت.

٢٥-هند الهولي. شاركونا قصتنا من أجلكم تطوعنا، ورقة بحثية تم تقديمها في مؤتمر الجمعية العالمية للمرشدات الذي عقد في مدينة دلهي (الهند) في الفترة ٢١ - ٢٢ سبتمبر ٢٠١٧م تحت شعار (من أجل عالمها).

٢٦-أحمد سعود الحسن. جمعية الإرشاد الإسلامي، ط١ (الكويت: دار الظاهرية، ٢٠١٨م).

٢٧-عبدالله يوسف الغنيم. أرشيف المدرسة الخيرية المباركية في وثائق الخالد، ط١ (الكويت: مركز الدراسات والبحوث الكويتية، ٢٠١٨م).

٢٨ - مجمع الكويت الخيري التعليمي. بيت الزكاة، ٢٠١٤م.

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

من نحن

مركز دراسات وبحوث متخصص في توثيق العمل الإنساني في دولة الكويت، تأسس في ٢٠١٦/١١/٣٠، يُعنى بتوثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً، وتشجيع ودعم الباحثين والمهتمين في مجال تاريخ العمل الإنساني الكويتي، منبثق من شركة فنار الخير للتجارة العامة (شركة تجارية غير هادفة للربح).

الأهداف

- توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.
- تشجيع ودعم الباحثين في تاريخ الكويت للعمل الإنساني.

الرؤيـــة

الريادة والتميز في توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محليا وعالميا.

الرسـالة

توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً وفق أسس ومعايير علمـــية ومنهجـية، تقديـــراً للجهـــود الإنسانية المبذولة، وتحفيزاً للأجيال القادمة للاستمرار في هذا المجال.

القيـــم

المنهجية - التكامل - التقدير - التحفيز - الإيجابية.

إصدارات
مركز الكويت
لتوثيق العمل الإنساني "فنار"
فنار
سقيا الماء
الجهود الإغاثية
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)
94770552
fanarkwt
info@fanarkwt.com

تم بحمد الله

هذا الكتاب

يتناول كتاب (من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت ١٩١١ - ١٩٦١م) مسيرة عدد من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت منذ بداية تأسيسها في عام ١٩١١م.

ويوثق هذا الكتاب عدد ١٠ مؤسسات تطوعية بدءًا من المدرسة المباركية التي أنشئت عام ١٩١١م وانتهاء بجمعية المرشدات الكويتية التي بدأت نواة تأسيسها في عام ١٩٦٠م عندما تأسست أول فرقة للزهرات في المدرسة الشرقية للبنات.

وقد رأينا أن نقوم بترتيبها وفقاً لتاريخ تأسيس كل مؤسسة منها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث، دون أن يكون لهذا الترتيب علاقة بأهمية أي منها أو دورها وعملها الذي قدمته والفائدة التي عمت الناس من ورائها، وإنما ترتيبها لمساعدة القارئ على الإطلاع على مسيرتها وفق تاريخها الزمني.

ويعدّ الكتاب مرجعاً مهماً لكل الباحثين في التراث التاريخي للتعرف على عدد من أوائل المؤسسات التطوعية التي أسسها الكويتيون بسواعدهم، للتأكيد على أن العمل التطوعي موجود في الكويت منذ القدم، وليس وليد النهضة الحديثة التي بدأت مع ظهور النفط واستخراجه في أواخر الأربعينيات، ولا يسعنا إلا أن ندعو الله أن يديم على كويت الإنسانية نعمة الأمن والأمان والاستقرار والمزيد من البذل والعطاء.

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني
fanarkwt
info@fanarkwt.com
fanarkwt.com